

تقنية المعلومات في خدمة المسؤولية المجتمعية

ملخص

لقد عرفت السنوات الأخيرة تطوراً تقنياً غير من مسار الحياة في غالب الميادين، حيث أصبح التواصل والتبادل والتعارف أكثر من سهل مقارنة بالعصور السابقة، وأصبحت تقنية المعلومات أمراً لا مفر منه في تسهيل وتيسير الأعمال خاصة في المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والترفيهية وغيرها من المجالات، وقد سهّلت تقنية المعلومات العمل بجميع جوانب الحياة بما في ذلك جانب المسؤولية المجتمعية بكل أنواعها ويسّرت سبل التواصل للعمل الخيري وذلك يظهر من خلال التطبيقات الرائجة في المجتمع، وسنحاول في هذا البحث التعريف بتقنية المعلومات ودورها في خدمة المسؤولية المجتمعية ونعرض بعضاً من نماذج التطبيقات التي تخدم المسؤولية المجتمعية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية المجتمعية، تقنية المعلومات، خدمة المجتمع

Information Technology in Serving the Social Responsibility

Abstract:

Recent years have witnessed a technological development that has changed the course of life in most fields, where communication, exchange and acquaintance have become more than easy compared to previous eras, and information technology has become inevitable in facilitating and facilitating business, especially in economic, social and educational institutions ... etc., and it has facilitated Information technology is working even on the pioneers of social responsibility of all kinds, and it has facilitated the means of communication for charitable work, and this appears through the popular applications in society. In this research, we will try to introduce information technology and its role in serving social responsibility and present examples of applications that serve social responsibility.

keywords: Social responsibility, information technology, Social Services

شلالبي إلباس

كلية معارف الوحي والعلوم
الإنسانية، الجامعة الإسلامية
العالمية بماليزيا
ibnabih2017@gmail.com

أكرم محمد زكي

كلية تقنية المعلومات
والاتصالات، الجامعة الإسلامية
العالمية بماليزيا
akramzeki@iium.edu.my

مقدمة:

وعزفها آخرون على أنها: «مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخبزها واسترجاعها في الوقت المناسب والطريقة المناسبة والمتاحة»⁽²⁾.

ثانياً: مفهوم المسؤولية المجتمعية وأنواعها والفرق بينها وبين بعض المفاهيم.

إن المسؤولية المجتمعية مفهوم واسع يشمل الكثير من المجالات، وقد عرّف المجتمع المسلم هذه المسؤولية منذ أول عهده بالإسلام وهذا ما يظهر من خلال الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي جاءت مشجعة لهذا الغرض قال تعالى: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا﴾⁽³⁾، فالآية كما أشارت إلى الأخوة التي هي أساس من أسس المسؤولية الاجتماعية، كما حث النبي صلى الله عليه وسلم وبين دور الفرد في أداء المسؤولية حيث قال: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع عليهم وهو مسؤول عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلمها وولده وهي مسؤولة عنهم وعبء الرجل راع على بيت سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)⁽⁴⁾.

1 - مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

يختلف مفهوم المسؤولية المجتمعية بين المنظور الإسلامي والمنظور الوضعي، فالمنظور الإسلامي يعتبر أن الباعث على المسؤولية المجتمعية هو التكليف الشرعي الذي يترتب عليه الجزاء ثواباً وعقاباً، أما المنظور الوضعي فالباعث على المسؤولية هو الفلسفة المادية، لذلك نجد تمايز في مفهوم المسؤولية المجتمعية بين المنظور الإسلامي والغربي.

فالمسؤولية المجتمعية وفق المنظور الإسلامي هي قدرة الفرد والجماعة على أداء التكليف التي أسندت إليهم في المجتمع بمجرد ثبوت التكليف في حقهم قدر المستطاع، ولا يعفى أحد من المسؤولية المجتمعية إلى

يشهد العالم اليوم تطوراً تقنياً هائلاً في مختلف المجالات، إذ لا يخلو مجال من المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو التربوية من استخدام تقنية المعلومات وذلك لتقديمها للعديد من الخدمات، خاصة وأن تقديم المعلومة أصبح تنافسياً يتطلب الدقة والسرعة في إيصال وأداء المعلومة، كما ازداد الالتزام المجتمعي بالمسؤولية اتجاه المجتمع وخدمته وتطورت المسؤولية المجتمعية لتأخذ منحى العمل الخيري والإنساني المنظم، ومما ساعد على أداء المسؤولية الاجتماعية هو تقديمها عن طريق استخدام تقنية المعلومات التي وسعت من مجال أداء العمل الإنساني بصورة أكثر انتشاراً وأسرع زمناً وبجهد أقل. ومن هذا المنطلق نحاول في هذه الورقة البحثية تسليط الضوء عن استخدام تقنية المعلومات في خدمة المسؤولية المجتمعية وذلك بالاعتماد على جملة من الأسئلة:

1. ما مفهوم تقنية المعلومات وما المقصود بالمسؤولية المجتمعية؟
2. ما هي أنواع المسؤولية المجتمعية وما الفرق بين المسؤولية المجتمعية وبين العمل التطوعي والعمل الخيري؟
3. ما هي مزايا وعيوب تقنية المعلومات في خدمة المسؤولية المجتمعية؟
4. ما هي أهم النماذج التطبيقية لتقنية المعلومات ودورها في خدمة المسؤولية الاجتماعية؟

أولاً: مفهوم تقنية المعلومات.

مفهوم تقنية المعلومات: أو ما يعرف بـ: «تكنولوجيا المعلومات»

تطلق تقنية المعلومات على «جميع أنواع التقنيات المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تقنيات الحسابات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط، وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات»⁽¹⁾.

1. نظم المعلومات دخل لتحقيق الميزة التنافسية، معالي فهي حيزر، جامعة الإسكندرية، 2002م، ص253.
2. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراي، جامعة البلقاء التطبيقية، دار الوراق للنشر، ط1، 2009م، ص38.
3. سورة الحجرات، الآية 09.
4. أخرجه البخاري (2554)، ومسلم (1829).

ب) المسؤولية الاجتماعية: - العمل التطوعي والخيري -

وهي المبادرات التطوعية غير الملزمة التي تقدم لأفراد المجتمع بغية التيسير والتسهيل على الأفراد، وتكون بطريقة منظمة، وغالبا ما تتجسد في منظمات عالمية أو محلية وتنشط على المستوى المحلي أو العالمي وتختلف خدماتها من مؤسسة لأخرى ومن بلد لآخر، وهذا الشكل من المسؤولية المجتمعية نجده بكثرة في الدول الإسلامية.

ج) المسؤولية المجتمعية الإدارية.

يعني بها الالتزام بالقوانين والمبادئ الأخلاقية التي تفرضها المؤسسات والشركات من أجل تلبية حاجيات المجتمع وتقديم السلع والخدمات بجودة وكفاءة وفعالية وبالسعر المناسب دون مغالاة ولا احتكار مع مراعاة الجودة الشاملة⁽⁸⁾.

د) المسؤولية المجتمعية القانونية:

عادة ما تحددها الحكومات بقوانين وأنظمة وتعليمات يجب ألا تخرقها منظمات الأعمال وأن تحترمها⁽⁹⁾.

3 - الفرق بين المسؤولية المجتمعية وبين العمل التطوعي والعمل الخيري.

تعتبر المصطلحات الثلاثة مصطلحات لا تنفك عن بعضها البعض ولا يكاد الفرق بينها يكون كبيرا، ولعل الفرق بينهم يكن في كون المسؤولية المجتمعية هي إطار منظم له قوانين وأسس ملزمة ويكون في هيئة مؤسسات أو شركات تطغى عليها التنظيم الإداري، فالمسؤولية المجتمعية أكثر تنظيما من العلم التطوعي والخيري لارتباطها بمؤسسات رسمية كالشركات والبنوك.

إذا لم يكن مكلفا، والمسؤولية المجتمعية تتعلق بالثواب والعقاب لأن المكلف يثاب عن الفعل الذي أمر به ويعاقب على تركه.

وقد يتعدّد مفهوم المسؤولية المجتمعية باعتبار المفاهيم الوضعية والتي تختلف نوعا ما عن المفاهيم الإسلامية للمسؤولية المجتمعية باعتبار أن كلّ مجال اصطلاح على مفهوم للمسؤولية المجتمعية وفق ما يحدّده.

فعلماء الاقتصاد يعرفون المسؤولية المجتمعية بأنها «تحمّل الإدارة في أي منشأة مسؤوليتها عن تأثيرات قراراتها وأنشطتها في المجتمع والبيئة وكذلك من خلال سلوك أخلاقي يتسم بالشفافية»⁽⁵⁾.

أمّا علماء الاجتماع فعرفوها بأنها: «استعداد وقدرة الفرد على الوفاء بواجبات الدور الاجتماعي الذي يرى الفرد أنه منوط به وتقبله وتحمله لواجبات هذا الدور وأعبائه، وأن يسأل عن تبعاته تجاه الجماعة (الأسرة- المؤسسة)، وتجاه المجتمع العام»⁽⁶⁾.

2 - أنواع المسؤولية المجتمعية.

سبق وأن أشرنا في البحث على أن المسؤولية المجتمعية لا تخصّ مجالا واحدا وإنما تتعدّد أنواعها باعتبار تنوع المجالات التي تتدخل فيها ومن بين تلك المجالات نجد:

أ) المسؤولية المجتمعية الدينية:

تقوم المسؤولية المجتمعية الدينية انطلاقا من القرآن الكريم والسنة النبوية، وقد سبق وأشرنا في مفهوم المسؤولية من المنظور الإسلامي أن الشريعة الإسلامية قد حثت على تحمّل المسؤولية الدينية على كلّ مكلف بقدر استطاعته، وهذا تجسّد لقول الله تعالى: ﴿لَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾⁽⁷⁾.

(5) إعادة البناء واعتبارات المسؤولية المجتمعية بين المعايير الدولية والممارسات الفعلية، أسامة المليجي، مجلة الأهرام الاقتصادي، فيفري 2011، العدد: 22.

(6) المحدّات الاجتماعية والثقافية للمسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري في الريف والحضر، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2014، ص 17.

(7) سورة آل عمران، الآية 104.

(8) المسؤولية الاجتماعية للشركات بين العمل التطوعي وتحقيق هدف الاستدامة، إعداد: د. روضة جديدي، د. رحيمة بوصبيح، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية والتربوية، أنطايا- تركيا، 2018.

(9) دور الإبداع التكنولوجي في تعزيز المسؤولية المجتمعية، مجلة جامعة الأزهر، دراسة ميدانية على طلبة المستوى الخامس بكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الأزهر - غزة، عاهد عبد القادر أبو عطا، جامعة الأزهر، غزة، 2019.

رابعاً: نماذج تطبيقية لتقنية المعلومات ودورها في خدمة المسؤولية الاجتماعية.

1 (برامج وتطبيقات التبرعات ومساعدة المحتاجين

يعرض هذا الجدول نماذج من التطبيقات للتبرعات ومساعدة الفقراء والمحتاجين وأهم المميزات للتطبيقات في تسهيل أداء المسؤولية المجتمعية في دولة قطر والإمارات والسعودية وغيرها.

خاتمة

من خلال ما تم عرضه في هذه الورقة البحثية حول موضوع « تقنية المعلومات في خدمة المسؤولية المجتمعية » توصلنا إلى جملة من النتائج من بينها:

1. إن تقنية المعلومات أحدثت ثورة في جميع المجالات منها مجال العمل الإنساني فيما يخص المسؤولية المجتمعية .
2. تعتبر تقنية المعلومات عامل مهم في تقديم المسؤولية المجتمعية وانتشارها.
3. الكثير من الدول اعتمدت على تقنية المعلومات في تقديم الخدمات الاجتماعية.
4. الانتشار الواسع للتطبيقات لخدمة المسؤولية الاجتماعية لها دور هام في خدمة المجتمع وللتيسير على الكثير من الفئات.

ثالثاً: مزايا وعيوب تقنية المعلومات في خدمة المسؤولية المجتمعية.

1 - مزايا تقنية المعلومات في خدمة المسؤولية المجتمعية .

- أ) السرعة في تقديم الخدمات؛ بحيث يمكن إطلاق مبادرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر تطبيقات رسمية.
- ب) تغطية أكبر عدد ممكن، بحيث يمكن للتطبيق أن يصل إلى كل دول العالم دون عناء التنقل والتلفزة وغيرها من التكاليف.

ج) ربح الجهد، فالتطبيقات الحديثة تسرع من نشر المسؤولية المجتمعية دون الحاجة إلى جهد كبير.

د) توفير الوقت.

هـ) توفير المال، بل قد تحقق المؤسسة أرباحاً نتيجة استعمال روابط أو الدخول إلى المنصة الخاصة بالمبادرة .

2 - عيوب تقنية المعلومات في خدمة المسؤولية المجتمعية .

أ) بالرغم من التطور وسرعة وصول التطبيقات إلا أن الكثير من الشعوب الفقيرة لازالت لا تتقن هذه التطبيقات .

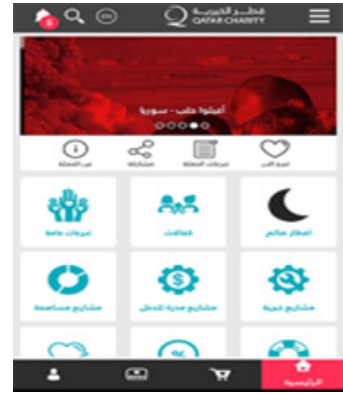
ب) الاختراقات الذي قد يهدد التطبيقات الالكترونية في كل مرة.

برامج وتطبيقات التبرعات ومساعدة المحتاجين

من مميزات هذا التطبيق:

- التبرع المباشر لحملات الإغاثة.
- ميزة التبرع عن طريق البطاقات الائتمانية من أي مكان في العالم.
- ميزة التبرع والصدقة عن طريق ارسال الرسائل النصية.
- متابعة آخر التبرعات وذلك عن طريق الحصول على تقارير دورية (فيديو وصور) للتبرعات.
- ميزة التحصيل المنزلي، حيث يمكنك طلب تحصيل وأنت في مكانك (داخل قطر فقط).
- يحتوي على الكثير من مشاريع الخير مثل حفر بئر أو بناء مسجد أو كفالة يتيم.

تطبيق (الخيرين يديك) ¹⁰



من مميزات هذا التطبيق:

- يقوم التطبيق بتسهيل عملية التبرع، وإرسال الصدقات للجمعيات الخيرية الرسمية عن طريق الرسائل النصية القصيرة وعند الانتهاء من عملية التبرع ترسل الجمعية رسالة نصية قصيرة للمستخدم.
- يوفر التطبيق قائمة بالجمعيات الخيرية المهمة في الدول العربية ودول أخرى ومعلومات عن كل جمعية مثل رقم الهاتف والموقع الإلكتروني والبريد الإلكتروني وحساب تويتر وحساب فيسبوك وقناة يوتيوب الخاصة بالجمعية.

تطبيق خير ¹¹



هذا التطبيق خاص من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي الذي هو جزء من الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، وهي منظمة إنسانية دولية تقدم المساعدة

ومن مميزات هذا التطبيق:

- متابعة أحدث أخبار الهلال الأحمر الإماراتي.
- تسجيل ومتابعة الأيتام والمشاريع المكفولة، والمساعدات المحلية، ومتابعة حالة طلبات المساعدة
- التبرع لأي من أبواب التبرع المتاحة باستخدام بطاقة الائتمان
- تسهيل كفالة الأيتام واستخدام بطاقة الائتمان
- التبرع لأي من أبواب التبرع المتاحة من خلال الرسائل النصية القصيرة
- التواصل المباشر مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي
- تحديد مواقع وفروع أو مكاتب الهيئة بكل سهولة
- تقديم طلب التطوع من الهيئة.



تطبيق الهلال الأحمر الإماراتي ¹²



(10) 19 ماي 2022م. <http://www.humanitygate.com/post/17412>

(11) 19 ماي 2022م. <http://www.humanitygate.com/post/17412>

(12) 19 ماي 2022م. <http://www.humanitygate.com/post/17412>

<p>يعمل مع مبادرات عالمية مثل صندوق الأمم المتحدة ومنظمة اليونيسيف ووكالة اللاجئين والاتحاد العالمي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، وبمبادرة من حكومة دبي من خلال المدينة العالمية للخدمات الإنسانية (IHC)، وبحسب وصفهم لهذا التطبيق فإن هذا التطبيق يهدف إلى توفير المصدر الرئيسي للتبرعات لتسريع وتوفير الأموال لتلبية الاحتياجات الإنسانية الأكثر أهمية في بداية الأزمة.</p>	<p>تطبيق صندوق الأثر الإنساني العالمي 13</p> 
<p>يقوم هذا التطبيق بتسهيل آلية التبرع للمؤسسات الخيرية في مصر، ويجعل إعطاء الصدقة أسهل وأسرع وأكثر ذكاء، حيث يوفر إمكانية الوصول المباشر إلى الجمعيات الخيرية الموثوقة في مصر التي تدعم الكثير من الناس ذوي الاحتياج.</p>	<p>تطبيق ميغا خير¹⁴</p> 

2 / برامج وتطبيقات التبرع بالدم والأعضاء.

يعرض هذا الجدول نماذج من التطبيقات الخاصة بقطاع الصحة، كالتبرع بالدم وبالأعضاء للمرضى، كما يعرض أهم المميزات للتطبيقات في تسهيل أداء المسؤولية المجتمعية في مجموعة من الدول.

برامج وتطبيقات التبرع بالدم والأعضاء	
<p>ابتكرت الشابة البحرينية زهراء السيد باقر تطبيق Donner «ا» والذي يهدف إلى إخطار الأشخاص المتبرعين بالدم عن وجود حالات مرضية في أحد المستشفيات بحاجة للتبرع بالدم، وقدمت زهراء هذا التطبيق كمشروع تخرجها من جامعة البحرين بتخصص علوم الحاسوب.</p> <p>ويعمل هذا التطبيق بعد تحميله من قبل الأشخاص الذين يقومون بالتبرع بالدم بإخطار المستخدم أو المتبرع عن وجود مريض يحتاج للتبرع بالدم وذلك من خلال إرسال رسالة تنبيهية للمتبرع تخبره أن هناك مريضاً يحتاج إلى التبرع بالدم من نفس فصيلة دمه، ومن ثم يستعرض التطبيق عنوان المستشفى أو المركز الصحي الذي يتواجد فيه المريض ليتمكن المتبرع من الوصول إلى الوجهة الصحيحة، كما يظهر هذا التطبيق الرقم الشخصي للمريض ليتمكن المتبرع من إخطار المعنيين بالمستشفى بأنه سيتبرع للمريض الذي يحمل الرقم الشخصي المذكور، بالإضافة لإظهار التطبيق لرقم المستشفى أو المركز الصحي الذي يتواجد به المريض المحتاج للتبرع بالدم، ويتيح التطبيق للمتبرعين نشر معلومات المريض المحتاج للدم على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.</p>	<p>تطبيق Donner¹⁵</p>

(13) 19 ماي 2022م. <http://www.humanitygate.com/post/17412>

(14) 19 ماي 2022م. <http://www.humanitygate.com/post/17412>

(15) 19 ماي 2022، <https://www.alayam.com/alayam/Variety/812303/News.html>

<p>ويظهر تطبيق «Donner» إعلان للمستخدم عند إقامة حملات للتبرع بالدم ويذكر التاريخ والموقع الذي ستتم فيه حملة التبرع بالدم، فضلاً عن إظهار لبنوك الدائمة الموجودة في مملكة البحرين بحيث يتمكن المتبرع بالدم بالتبرع قبل أن يكون هناك مريض يحتاج بالدم من نفس الفصيلة وحفظها في بنك الدم، وأيضا يمكن لهذا التطبيق تذكير المتبرعين بالدم بأخر عملية تبرع قام بها ويذكرهم بموعد التبرع القادم مع مراعاة انقضاء 3 أشهر من عملية التبرع الأخيرة، حيث أن المتبرع لا يتمكن من التبرع بالدم الا بعد انقضاء فترة 3 أشهر وذلك بحسب الأطباء، ويضم التطبيق أيضا العديد من التنبيهات والمعلومات العامة للمتبرعين كأنواع فصائل الدم، كيفية اعتناء المتبرع بنفسه بعد التبرع كأنواع الطعام التي يجب تناولها، وأيضا شروط التبرع بالدم ونبذة عن الأمراض الوراثية المتعلقة بالدم مثل «الثلاسيميا» وغيرها من الدم الأخرى.</p>	
<p>هذا التطبيق هدفه هو الربط بين من يحتاج الدم ومن يمكنهم التبرع بالدم، ما يوفر عناء البحث قد يتساءل الكثير من الأكارم عن سبب تصميم هذا التطبيق رغم وجود مواقع أخرى للتبرع بالدم. فالقيمة المضافة لموقعنا هي الإدارة الولائية حيث ستتكفل جمعية أو مجموعة من الشباب من كل ولاية بإدارة المسجلين، تحديث قاعدة البيانات والتنسيق بين مصالح التبرع بالدم في مستشفيات ووحدات الحماية المدنية في تنظيم حملات التبرع في الولاية وحث سكانها على التسجيل في الموقع، إذ هدفنا هو تسهيل عملية البحث عن المتبرعين بشكل نهائي ومستدام.</p>	<p>تطبيق أحياءها¹⁶</p> 
<p>أهم المميزات:</p> <ul style="list-style-type: none"> • سهولة التسجيل في التطبيق، فقط باستخدام رقم التليفون. • إمكانية البحث بسهولة عن أي فصيلة في أي مكان • حيث بإمكان التطبيق تحديد موقعك تلقائياً وبإمكانه البحث عن الفصائل الملائمة للفصيلة التي تبحث عنها وينتقي لك الأشخاص المتاحين للتبرع فقط • إمكانية ترتيب نتائج البحث عن متبرعين حسب أحدث نشاط، أو حسب صلاحية التبرع، أو الأعلى تقييماً، أو الأكثر تبرعاً، أو الأقدم عضوية. • اختيار وسيلة التواصل معك للتبرع إما رسائل أو رسائل وإشعارات أو الاتصال تليفونياً (في أوقات محددة أو طوال اليوم) • إمكانية بدء دردشة على الخاص مع الشخص الذي تحتاج لفصيلته • إمكانية المراسلة عبر البريد الإلكتروني والواتس آب مباشرة. • إشعارات عند نشر طلب عاجل بنفس فصيلتك وإشعارات لأهم الأحداث المتعلقة بنشاطك أو المتعلقة بالتطبيق • إمكانية تحديد موقع المتبرع أو الحالة على الخريطة ومعرفة أقصر طريق بينكما . 	<p>تطبيق ومن أحياءها بنك الدم¹⁷</p> 


(16) 19 ماي 2022م. https://play.google.com/store/apps/details?id=com.yacineacademy.ahyaaha_app&hl=ar&gl=US

(17) 20 ماي 2022م. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.Ihsan.Ahyaha&hl=ar&gl=US>

<ul style="list-style-type: none"> • إمكانية نشر طلبات استغاثة عاجله يراها جميع المتبرعين وترسل إليهم إشعارات بشكل تلقائي. • نظام تقييم احترافي يتيح للمستخدم تقييم المتبرعين وقراءة تعليقات وتقييمات الناس عن كل متبرع. • نظام حماية كامل ضد الأشخاص المزعجين. • إمكانية إضافة داتا متبرعين غير محدودة وبسهولة إلى قاعدة البيانات وتعديلها، ويقوم التطبيق بفلترتها وتحديثها بشكل دوري، وهي خاصية مفيدة لبنوك الدم والجمعيات الخيرية والمؤسسات التي لديها داتا متبرعين وتحتاج لتحديثها يدوياً. • استكشاف المستشفيات القريبة منك على الخريطة. • نقاط للمتبرعين والمستخدمين النشطين للتحفيز على التبرع. • قائمة الأبطال وهي نظام تنافسي للتشجيع على التبرع، يعرض فيها أعلى 20 شخص في عدد نقاطك خلال الأسبوع والشهر والسنة. • التطبيق يحسب لك عدد الفرص المتبقية لك للتبرع بالدم في حياتك. 	
<p>وتين هي مبادرة بالتعاون مع وزارة الصحة تسعى إلى تقليص فجوة التواصل بين المتبرعين وبنوك الدم حتى تصبح عملية التبرع بالدم أسهل، كما يعتبر التطبيق الرسمي للتبرع بالدم في السعودية سواء كنت متبرع بالدم أو غير مؤهل للتبرع أو ممثل لأحد بنوك الدم، وتين يقدم لك العديد من المزايا:</p> <ul style="list-style-type: none"> • طلب تبرع دم من مجتمع وتين. • مشاركة طلبات التبرع في الشبكات التواصل الاجتماعي • قائمة ومواقع بنوك الدم • متابعة سجل التبرع • تذكير بمواعيد التبرع والحملات التبرع حوالياك 	<p>تطبيق وتين¹⁸</p> 
<p>بنك الدم الجزائري هو تطبيق يلعب دور الوسيط (حلقة وصل) بين المتبرع والمحتاج الى الدم في الجزائر، حيث في الكثير من الأحيان نجد صعوبة في إيجاد أشخاص للتبرع بالدم خاصة للزمر الدموية النادرة.</p> <p>يتيح التطبيق الى كل شخص يريد التبرع بالدم إمكانية التسجيل (اسمه ولايته وزمرته الدموية ورقم هاتفه) وبهذا يصبح يمتلك حساب متبرع يمكن الاتصال به لاحقا من طرف أي محتاج للدم في نفس الولاية التي يقطن فيها طبعاً وهذا لتسهيل وتسريع إيجاد المتبرعين حيث بتبرعك بالدم أنت تشارك في إنقاذ حياة شخص في أمس الحاجة إلى الدم.</p> <p>كما أن أي شخص يحتاج متبرع بالدم يمكنه من البحث في الولاية التي يريد.</p>	<p>بنك الدم الجزائري¹⁹</p> 

(18) 20 ماي 2022م. <https://wateenapp.org>

(19) 20 ماي 2022م. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.Ihsan.Ahyaha&hl=ar&gl=US>

<p>يعطي معلومات عن:</p> <ul style="list-style-type: none"> • بنوك العيون. • بنوك الجلد. • المستشفيات زراعة الأعضاء. • التبرع الجسم. • المنظمات غير الحكومية في مجال التبرع بالأعضاء. • قانون زراعة الأعضاء. 	<p>تطبيق 20 Organ Donation App</p> 
---	--

3 / برامج وتطبيقات مكافحة الآفات الاجتماعية.

يعرض هذا الجدول نماذج من التطبيقات الخاصة بمكافحة الآفات الاجتماعية التي تهتك بقيم المجتمع المدني كالتدخين والكحول والانحرافات الجنسية، كما يعرض أهم المميزات للتطبيقات في تسهيل أداء المسؤولية المجتمعية في مجموعة من الدول.

برامج وتطبيقات مكافحة الآفات الاجتماعية	
<p>يحتوي التطبيق على:</p> <ul style="list-style-type: none"> • وضع الإقلاع عن التدخين البطيء. • إحصاءات الصحة العلمية. • توفير المال، شارات تحفيزية والعديد من الميزات الأخرى. 	<p>قف التدخين: الإقلاع عن السجائر²¹</p> 
<p>تطبيق يساعدك على الإقلاع عن الشرب، إما على الفور أو باستخدام وضع «الإقلاع عن التدخين ببطء».</p> <p>إنه يحتوي على العديد من الميزات التحفيزية مثل الأموال التي توفرها، والإحصاءات الصحية العلمية عن جسمك وكيف تتحسن بدون الكحوليات والدوافع الشخصية مع وظيفة التذكير.</p>	<p>مكافحة الرصانة - التوقف عن شرب الكحول (EasyQuit)²²</p> 
<p>تم تصميم Stop Drinking لمساعدة المستمعين على الاسترخاء والتغلب على الشهوة العاطفية والجسدية للكحول.</p> <p>يمكن أن يتحول الشرب بسرعة إلى عادة يجد الكثير من الناس صعوبة في كسرها. سرعان ما تصبح هذه العادات جزءاً مقبولاً من حياتك والعديد من الناس يتراجعون عن الأفكار التي لا يمكنهم التوقف عنها.</p> <p>سيوفر لك هذا التطبيق المريح والإيجابي والمحفز الأدوات التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • توقف عن الشرب تماماً أو استعيد التحكم وقطعي. • كسر تلك العادات السلبية التي تؤدي إلى الوصول إلى الشراب. 	<p>Stop Drinking with Andrew Johnson²³</p> 

(20) 20 ماي 2022م. <https://play.google.com/store/apps/details?id=mohanfoundation.helplineapp&hl=ar&gl=US>.

(21) 20 ماي 2022م. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.herzberg.easyquitsmoking&hl=ar&gl=US>.

(22) 20 ماي 2022م. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.herzberg.easyquitsdrinking&hl=ar&gl=US>.

(23) 20 ماي 2022م. <https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&src=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwiqr2spe73A-hU48rsIHbCiAkIQFnoECAsQAQ&url=https%3A%2F%2Fplay.google.com%2Fstore%2Fapps%2Fdetails%3Ffid%3Dcom.hivebrain.andrew-johnson.drinking%26hl%3Dar%26gl%3DUS&usq=AOvVaw2nfpKkFjb9Qb4eoOb1pXwn>.

<ul style="list-style-type: none"> • تغيير تفكيرك والوصول إلى قوة لا تصدق من عقلك اللاواعي. • كسر العادات غير المرغوب فيها بسهولة. • استعادة السيطرة على وضوح الفكر والرفاه والمال والصحة وأكثر من ذلك بكثير. 	
<p>مميزات التطبيق:</p> <ul style="list-style-type: none"> • أدوات مساعدة لمساعدتك على التخلص من إدمان الإباحية. • مقالات علمية في مجال علاج إدمان الإباحية. • عداد الـ 90 يوم بدون إباحية. • برنامج العلاج كامل وهو عبارة عن 23 درس. • سؤال وجواب في خطوات التعافي. • إمكانية قفل التطبيق بكلمة سر (من أجل الخصوصية). • إمكانية التحكم بحجم الخط داخل المقالات • إمكانية حفظ مقالات المفضلة للرجوع إليها بسهولة • إمكانية مشاركته المقالات مع اصدقائك • اختبار شخصي لإدمان الجنس • اختبار تقييم أثار ومخاطر الإباحية • صفحة (قصص الابطال) • صفحة (حكاية فريق واعى) • صفحة (التواصل معنا) • صفحة (الأضرار الكاملة للإباحية) • صفحة (كيف تقلع عن الإباحية) • صفحة (الأضرار الكاملة للإباحية) • قسم (للمتزوجين فقط) • قسم (كيف توقف العادة السرية) • قسم (ماذا تفعل بعد الانتكاسة) • قسم (هوايات وعادات) • قسم (دليل الآباء لحماية الأبناء) 	<p>واعي - لعلاج إدمان الإباحية²⁴</p> 

مناقشة وتحليل للتطبيقات:

من خلال هذا العرض لمجموعة من التطبيقات مختلفة الميادين يظهر جلياً أهمية استخدام تقنية المعلومات في تسهيل وتيسير أداء المسؤولية الاجتماعية سواء على المستوى الفردي أو المستوى الاجتماعي، كما أن استخدام تقنية المعلومات جعل من العمل الخيري والتطوعي أكثر تنظيماً وأكثر توثيقاً، كما لخصت المسافة والجهد والوقت في أداء الكثير من الأعمال، لكن بالرغم من التطور الحاصل تبقى تقنية المعلومات لم تغط جميع فئات المجتمع الإنساني لعدم التحكم في التقنيات كالكثير من الشعوب الأفريقية، ضف إلى ذلك عدم شيوع بعض التطبيقات في الكثير من البلدان.

(24) 20 ماي 2022م، https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwjps_vP-pe73AhV3_rsIHdZABJkQFnoECBIQAQ&url=https%3A%2F%2Fplay.google.com%2Fstore%2Fapps%2Fdetails%3Fid%3Dcom.m_s_helala.wa3y%26hl%3Dar%26gl%3DUS&usg=AOvVaw2yIwy88R4C2jVShkKwQ6XM

قائمة المصادر والمراجع

1. نظم المعلومات دخل لتحقيق الميزة التنافسية، معالي فهي حيزر، جامعة الإسكندرية، 2002م، ص 253.
2. تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمرائي، جامعة البلقاء التطبيقية، دار الوراق للنشر، ط1، 2009م، ص 38.
3. سورة الحجرات، الآية 09.
4. أخرجه البخاري (2554)، ومسلم (1829)
5. إعادة البناء واعتبارات المسؤولية المجتمعية بين المعايير الدولية والممارسات الفعلية، أسامة المليجي، مجلة الأهرام الاقتصادي، فيفري 2011، العدد: 22.
6. المحدّات الاجتماعية والثقافية للمسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من الشباب المصري في الريف والحضر، رسالة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2014، ص 17.
7. سورة آل عمران، الآية 104.
8. المسؤولية الاجتماعية للشركات بين العمل التطوعي وتحقيق هدف الاستدامة، إعداد: د. روضة جديدي، د. رحيمة بوصبيح، المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية والتربوية، أنطاليا- تركيا، 2018.
9. دور الابداع التكنولوجي في تعزيز المسؤولية المجتمعية، مجلة جامعة الأزهر، دراسة ميدانية على طلبة المستوى الخامس بكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في جامعة الأزهر - غزة -، عاهد عبد القادر أبو عطا، جامعة الأزهر، غزة، 2019.
10. <http://www.humanitygate.com/post/17412>، 19 ماي 2022م.
11. <http://www.humanitygate.com/post/17412>، 19 ماي 2022م.
12. <http://www.humanitygate.com/post/17412>، 19 ماي 2022م.
13. <http://www.humanitygate.com/post/17412>، 19 ماي 2022م.
14. <http://www.humanitygate.com/post/17412>، 19 ماي 2022م.
15. <https://www.alayam.com/alayam/Variety/812303/News.html> 19 ماي 2022.
16. https://play.google.com/store/apps/details?id=com.yacineacademy.ahyaaha_app&hl=ar&gl=US ، 19 ماي 2022م.
17. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.Ihsan.Ahyaha&hl=ar&gl=US> 20ماي 2022م.
18. <https://wateenapp.org/> 20 ماي 2022م.
19. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.dz.bank.blood.nabilsoft.bankblooddz&hl=ar&gl=US>، 20 ماي 2022م.
20. <https://play.google.com/store/apps/details?id=mohanfoundation.helpineapp&hl=ar&gl=US>، 20 ماي 2022م.
21. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.herzberg.easyquitsmoking&hl=ar&gl=US>، 20 ماي 2022م.
22. <https://play.google.com/store/apps/details?id=com.herzberg.easyquitsdrinking&hl=ar&gl=US> ، 20 ماي 2022م.
23. <https://www.google.com/>

نمذجة العلاقات البنائية بين كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر

د.محمود فتحي عكاشه

د.الحسيني منصور علوان

سامح سعيد متولبي

ملخص الدراسة:

نمذجة العلاقات البنائية بين كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر. هدفت الدراسة فهم وتفسير العلاقات بين المسؤولية الاجتماعية (بأبعادها: الاهتمام، والفهم، والمشاركة)، والذكاء الانفعالي (بأبعاده: معرفة وتقييم الانفعالات، والتعبير عنها، والتيسير الانفعالي للتفكير، فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية، وإدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين)، والسلوك الاجتماعي الإيجابي (بأبعاده: التفكير الإيجابي، والمساندة الاجتماعية، والإيثار)، لدى طلاب جامعة الأزهر؛ تكوّنت عينة الدراسة من (375) طالباً من طلاب جامعة الأزهر المقيدون بالفصل الدراسي الثاني لعام 2021 / 2022 م، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (-18 23) عام بمتوسط حسابي (21,146) عام، وانحراف معياري (1,739)؛ وطُبق عليهم أدوات الدراسة وهي: مقياس الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي وكارسو (2002) مُعايرة فاطمة موسى (2007)، ومقياس المسؤولية الاجتماعية الصورة «ك» لسيد عثمان (1986)، ومقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد: الباحث).

وأُسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الانفعالي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي؛ والتنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية (بُعد المشاركة)، والذكاء الانفعالي (أبعاد: إدارة الانفعالات، والتيسير الانفعالي للتفكير، ومعرفة وتقييم الانفعالات)؛ كما أمكن التوصل إلى نموذج بنائي مُفسر للعلاقات بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي؛ حيث وُجد تأثير موجب ودال إحصائياً للذكاء الانفعالي في المسؤولية الاجتماعية، ووجود تأثير موجب ودال إحصائياً للمسؤولية الاجتماعية في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وعدم وجود تأثير بشكل مباشر من الذكاء الانفعالي في السلوك الاجتماعي الإيجابي، مما يشير إلى أنّ متغير المسؤولية الاجتماعية يتوسط العلاقة بين متغير الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية - الذكاء الانفعالي - السلوك الاجتماعي الإيجابي لطلاب جامعة الأزهر.

Modeling the structural relationships between social responsibility , emotional intelligence , and positive social behavior among Al - Azhar University students

Abstract:

The current study aimed to understand and explain the relationships between social responsibility (with its dimensions: attention, understanding, and participation), emotional intelligence (with its dimensions: knowing and evaluating emotions and expressing them, emotional facilitation of thinking, understanding emotions and employing emotional knowledge, managing emotions in oneself and in others), and social behavior. Positive (with its dimensions: positive thinking, social support, and altruism) among Al-Azhar University students; The study sample consisted of (375) students from Al-Azhar University enrolled in the second semester of the year 2021/2022 AD, and their ages ranged between (18-23) years, with a mean of (21,146) years, and a standard deviation of (1,739); The tools of the study were applied to them: the emotional intelligence scale of Mayer, Salovey and Karso (2002), the Fatima Musa calibration (2007), the social responsibility scale «K» by Sayed Othman (1986), and the positive social behavior scale (prepared by: the researcher).

The results of the study revealed a positive, statistically significant correlation between social responsibility, emotional intelligence, and positive social behavior. the possibility of predicting positive social behavior with the knowledge of social responsibility (the participation dimension) and emotional intelligence (dimensions: managing emotions, emotional facilitation of thinking, knowing and evaluating emotions); It was also possible to reach a structural model for the relationships between social responsibility, emotional intelligence, and positive social behavior. Where there was a positive and statistically significant effect of emotional intelligence on social responsibility, and the presence of a positive and statistically significant effect of social responsibility on positive social behavior, and the absence of a direct effect of emotional intelligence on positive social behavior, which indicates that the social responsibility variable mediates the relationship between the emotional intelligence variable. and positive social behaviour.

key words: Social responsibility - Emotional intelligence - Positive social behavior for Al-Azhar University students.

المقدمة:

أولها: الخصائص المتعلقة بالجانب الروحي والوجداني:
ولعلمهم بهذا الجانب يتمتعون بالرعاية والتعاطف والتوازن، ويستعدون للمناضلة من أجل الحقيقة، ومؤهلون للقيام بأفعال سامية، ومؤمنون بالتضحية من أجل الآخرين مرضاة لله رب العالمين، وربما يسعون لتحقيق غاية العبادة التي تتمثل في إتمام مكارم الأخلاق مع الناس والآخرين، وبالتالي لا يفكرون في أنفسهم بقدر ما يفكرون في احتياجات الآخرين وسعادتهم، يرون مكانتهم في رسالتهم المجتمعية، ومن ثم يدركون معنى المسؤولية قولاً وعملاً، ولا عجب حينما يأتي الشخص المذنب المادّي للطالب الداعية في مسجده، والمكلف بالخطابة وإمامة المصلين وأداء الدروس والمواعظ، ليستقّي عن حكم سلوكه آثمٍ اقترفه، وسوء عمله، ثم يلتمس طريق التوبة والاستقامة في من خلال هذا الطالب الداعية.

ثانيها: الخصائص المتعلقة بالحياة الأكاديمية:

فطلاب جامعة الأزهر يدرسون علوم الدين والدنيا بهدف دفعهم والوصول بهم نحو التقدم والتفوق العلمي في المجال النظري والعملي، وإثارة روح المنافسة الهادفة بين الطلاب أنفسهم والمثابرة عليها، وتوسيع أفق معرفتهم التراثية والمستقبلية، مع التأكيد على استمرار عملية التعلم لما بعد الجامعة، وبالتالي لا يقتصر دور الأساتذة على شرح المناهج والمحاضرات والتلقين، بل شرح المتون التراثية وإعطاء الإجازات العلمية.

ثالثها: الخصائص المتعلقة بالمجال الشخصي:

تسعى الجامعة لدفع الطلاب نحو الاجتهاد في شتى أنواع العلوم التراثية والإنسانية والعملية، للربط بين علوم الماضي وعلوم الحاضر، ولما وكبة حركة التطورات العلمية والتقنيات الحديثة، وتعمل على الأخذ بأيديهم لتطوير المعرفة والمهارات التكنولوجية لدى الطلاب، لما ينعكس عليهم في العملية التعليمية بمرحلة الجامعة، وكفاءة الأداء الوظيفي بعد الجامعة، وبما يخدم تأهيلهم لسوق العمل الرقمي وبحقق أيضاً الأهداف الاستراتيجية للوطن، وربما يعود ذلك بالأثر الإيجابي عليهم وعلى المجتمع، كما يُتاح للطلاب الأنشطة المستمرة والدورات التدريبية والقوافل

اهتمت الدراسات النفسية بتحليل وتفسير ودوافع السلوك عامة، بل زاد اهتمام المختصين في العلوم النفسية مؤخراً بتعزيز السلوكيات الإيجابية وفهم المجتمع والآخرين بالمراحل العمرية المختلفة، ولقد حاز الشباب الجامعي على اهتمام وافر من دراسات الباحثين والمختصين، وذلك لأنهم شريحة الشباب الأكثر تأثيراً وتأثراً ونفعاً للآخرين وأكثر الفئات تعرضاً للمخاطر في الوقت ذاته، فهي فئة تتعطش لرؤية واسعة عن العالم والمجتمع تؤهله للتعامل مع كافة المواقف والمشكلات والاضطرابات، ولا شك أن اكتساب وامتلاك الشباب الجامعي لقيم المسؤولية الاجتماعية يؤهلهم للتوجه الإيجابي في الحياة، ليعتد فيهم الأمل والتضحية من أجل الآخرين ورفع الأمانة وبناء نهضتها، وكأن المسؤولية الاجتماعية هي البوصلة التي توجه حياة الشباب إلى الإيجابية.

لذا، يعدّ الشباب الجامعي عامةً المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه المجتمع باعتباره أكثر الفئات قدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility (فؤاد سيد موسى، 1995: 5)؛ كما تُعدّ عقولهم من أنشط العقول في ارتياد البحث والمعرفة والتجديد والابتكار، كما أنهم الشريحة الأكثر حساسية للتحوّلات التي تقع في الحاضر، والأكثر وعياً بمقتضيات هذا التحوّل وتوجيهها، وتعمل جاهدة على أن تكون هذه التحوّلات لصالحها (محمد حسن غانم، 2009: 19).

كما يُنظر لطلاب جامعة الأزهر خاصةً بأنهم رصيذ الأمة، والذخر البشري الذي يمثل أحد جوانب قوتها ومدادها ونجاحها بين الأمم، وهم جزء مهم من النظام التعليمي، وأحد وسائل التنمية الفكرية والسلوكية في المستقبل لتعلمهم علوم الدين والدنيا، كما أنهم جزء مهم من برامج التنمية الاجتماعية في مرحلة الجامعة، ولكونهم عنصراً فارقاً، فإنهم يشكلون جزءاً عريضاً من وعي وثقافة الأمة أخلاقياً وسلوكياً واجتماعياً في سنّ مرحلة الجامعة وما بعدها.

كما يتسم طلاب جامعة الأزهر بعدة خصائص تميزهم عن غيرهم، الأمر الذي دفع الباحث لاختيار هذه الفئة لتكون من محددات الدراسة، ومن هذه الخصائص:

الناس بتطبيق سماحة الإسلام قولاً وعملاً، لتتجسد فيه القدوة بأخلاق الإسلام، فيحيا، ويحيا المجتمع بخير ومحبة .

وبيئة جامعة الأزهر تسعى في بناء المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لطلاب، وتحاول توجيههم نحو مساعدة ومساندة الآخرين، والتغلب على آلامهم مع السماحة والرفافة والمشاركة والإيثار والتضحية، وهذه السمات الأخلاقية تتطلب مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي emotional intelligence، وذلك للشعور بالآخرين والتعاطف معهم، وإدراك العلاقات الاجتماعية، والقدرة على التعامل مع الانفعالات وإدارتها بشكل مناسب، والوعي بالذات مع رصد المشاعر والانفعالات وفهمها .

واستناداً لما سبق من أهمية السلوكيات المجتمعية الإيجابية ودوافعها وما يترتب عليها من بناء ذاتي واجتماعي فعال، اتجه الباحث لعمل نمذجة بنائية مقترحة، لعلها تساهم في تمكين وتطوير الذات والعلاقات، للمساهمة في بناء مجتمع إيجابي مسؤول، بأيدي ووجدان طلاب جامعة الأزهر، وذلك من خلال متغيرات متغيرات الدراسة .

مشكلة الدراسة:

بعد نجاح طلاب جامعة الأزهر اجتماعياً وعملياً وعلمياً في المرحلة الجامعية وما بعدها، مرهون بتحقيق المسؤولية الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية النافعة، ولا عجب حينما نجد بعض الطلاب الوافدين بجامعة الأزهر يتخرجون فيها ويعودون لبلادهم سفراء ووزراء ورؤساء دول؛ وهنا يتخرج في جامعة الأزهر الفقهاء والباحثون والأئمة والوعاظ والمعلمون والأطباء والمهندسون، والمفترض أنهم بمثابة وقود عمليات الإصلاح والتغيير في البيئات والمجتمعات المختلفة، فإذا تحققت المسؤولية الاجتماعية لديهم، أصبحوا قادرين على سد فجوات المجتمع وإرساء حقوق الآخرين، لتشمل جوانب الحياة الفردية والاجتماعية .

وإذا كان مبدأ المسؤولية الاجتماعية كمبدأ أساسي في طريقة تنظيم المجتمع، فإنه يركز على الربط بين مفهومين أساسيين هما الحقوق والواجبات، فهي مسؤولية متبادلة، تعني مسؤولية الأفراد تجاه مجتمعهم ومسؤولية المجتمع في إشباع احتياجات

التوعوية طوال العام الدراسي، لتعينهم على المشاركة المجتمعية والتعاون والإيثار والارتقاء بهم وبالمجتمع، وهذا التطور الشخصي سرعان ما يجعلهم على قدر من المسؤولية والكفاءة الشخصية والنفسية .

رابعها: الخصائص المتعلقة بالمجال الاجتماعي:

لا شك أن علوم الدين والتراث الإسلامي تهدف على ترسيخ وحدة وترابط المجتمع، وتوطيد العلاقة بين الفرد والمجتمع، وتأكيد الحقوق والواجبات بين الفرد وأفراد ومؤسسات وأطياف المجتمع، الأمر الذي يبعث روح المسؤولية الذاتية عن حق الجماعة أمام الذات والمجتمع والله تعالى، وترتبط هذه المسؤولية بتنوع المشاعر والسلوكيات الإيجابية نحو الذات والآخرين، ومن ثم يتحدد لهم أوجه السلوك المقبول والمرفوض، مرتكزين على تنمية حياة إنسانية مليئة بالإيجابية، تتنوع ما بين التفكير الإيجابي Positive thinking، والمساندة الاجتماعية Social Support، والإيثار Altruism، وتحسين وتعزيز الخبرات في الحب والعمل لتحقيق الأهداف المنشودة للارتقاء بالذات والمجتمع والوطن .

إن وجود طلاب الأزهر في وسط اجتماعي، ربما يكون فرصة مناسبة لخلق قدر متزن من التفاعل الاجتماعي واتساع دائرة الخبرات والاهتمام بالآخرين والإحساس بالمسؤولية والمشاركة والتعاون ونجدة الآخرين والقدرة على تطوير وتعديل السلوكيات إلى الأفضل دائماً، وهذه الصفات انعكاس للمسؤولية الاجتماعية .

ويُنظر للسلوك الاجتماعي الإيجابي Positive social behavior لطلاب جامعة الأزهر على أنه أحد ثمار المسؤولية، فهو سلوك عادل مُستحق بين الأفراد فضلاً عن أنه غاية إنسانية، وحينما يستشعر الطالب الجامعي الأزهرى المعلم والداعية والطبيب والمهندس والمربي والقدوة في نفسه الطابع الإيجابي المدفوع بالمسؤولية، فإنه يسعى في عمله وينتج، بل ويسعى لخدمة الآخرين والمجتمع، وكأن السلوك الإيجابي هو أهم مقومات كيان الطالب الداعية، وأهم أسباب النجاح المجتمعي في مرحلة ما بعد الجامعة، ولم ولا؟ فالتألم بالجامعة الأزهر أوتى الناس بتطبيق أخلاق القرآن والهدي النبوي في صورة سلوك إيجابي نابع من مسؤولية ذاتية أمام الله والمجتمع، وهو أحق

من عمر (8 إلى 15) عام؛ ودراسة (Brocas, Carrillo, 2017) التي عملت على تطوير سلوك الإيثارة أحد أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي عن طريق التعاون والمشاركة مع الآخرين، وخلصت الدراسة إلى أن سلوك التعاون والمشاركة أهم الدوافع لسلوك الإيثارة أحد أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكانت عينة الدراسة مكونة من 334 طفلاً ومراهقاً (من الصف K إلى الصف الثاني عشر)، و 48 طالباً جامعياً.

بل أشارت العديد من الدراسات على أهمية تنمية المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي في المرحلة الجامعية، منها: دراسة (عبد العزيز علي الصويلح 2002)، ودراسة إبراهيم الشافعي إبراهيم (2004)، ودراسة (أحمد عبد المجيد الصمادي وصلاح محمد العثمانة 2009)، ودراسة (ميسون محمد مشرف 2009)، ودراسة (أحمد محمد الزبون 2012)، ودراسة (أمل عبد المنعم حبيب 2015)، ودراسة (أحمد عبد الله الطراونة وعلي الصبحين 2015)، ودراسة (منال عثمان الصمادي 2018)، ودراسة (Raziye, 2016) ودراسة (Meyzari Ali & Zahra Dasht Bozorgi, 2016) ودراسة (جيرانيتيكا 2018) والتي خلصت إلى أهمية دور المسؤولية الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية، لإقامة علاقات قوية ناجحة مع الآخرين، وضبط السلوك وإدراكه للتعامل مع المواقف بشكل صحيح.

وكما يُنظر للمسؤولية الاجتماعية على أنها مُنبئة للسلوكيات الإيجابية، فقد أشارت وخلصت العديد من الدراسات أيضاً على أن الذكاء الانفعالي أحد أهم مُنبئات المسؤولية الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية، بل من أهم المؤثرات الجالبة والدافعة للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية، كدراسة (عفراء إبراهيم خليل 2007) والتي خلصت إلى أن الشخص المتزن انفعالياً هو القادر على اتخاذ قراراته بنفسه وهو شخص فاعل في المجتمع والجماعة، وذلك على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية؛ ودراسة (أحمد فلاح العلوان 2011) والتي خلصت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية؛ ودراسة (عبير محمد عبد المقصود 2012) والتي ساهمت بفاعلية في تنمية بعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي عن طريق برنامج قائم على الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة

أفراده، في مقابل جهود هؤلاء الأفراد والجماعات ومشاركتهم (محمد نجيب توفيق، 1998 : 90).

ويُنظر للمسؤولية الاجتماعية على أنها إحدى معززات ودوافع السلوك الاجتماعي الإيجابي، فقد خلصت دراسة (يوسف عبد الصبور عبد اللاه 1987) إلى أن المسؤولية الاجتماعية تزيد من الشعور بالانتماء الذي يبعث الحفاظ على المجتمعات والأوطان والحياة التعليمية، وبالتالي فالمجتمع بحاجة إلى أناس يتسمون بالمسؤولية والأخلاقيات الإيجابية، وذلك لمواجهة التحديات والتغريب وطمس الهوية الإسلامية والعربية، فكلما زاد مستوى المسؤولية الاجتماعية، زاد مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي، وكلما انخفض مستوى المسؤولية الاجتماعية قلّ مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالسلوكيات الإيجابية بالمسؤولية الاجتماعية، فالعلاقة قوية وإيجابية بين المفهومين، وهذا ما أثبتته الدراسات السابقة، كدراسة (ميرفت عبد المرزي عبد الخالق 2017)، والتي نجحت في تنمية السلوك الأخلاقي بأبعاده الثلاثة (الحكم الخلفي والتعاطف والإيثارة)، من خلال برنامج قائم على المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية؛ ودراسة (إيمان محمود إدهام 2019)، والتي خلصت لمساهمة المسؤولية الاجتماعية في تنمية السلوك الإيثاري أحد أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي، وأنّ ازدياد مستوى المسؤولية الاجتماعية يساهم بفاعلية في تنمية السلوك الإيثاري لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية؛ ودراسة (ميرفت عبد المرزي عبد الخالق 2020)، والتي أثبتت أنّ المسؤولية الاجتماعية من أهم الدوافع والمُنبئات بالسلوك الإيثاري، أحد أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي؛ ودراسة (O'connor & Cuevas, 1982) التي وُجدت ارتباط إيجابي كبير بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الصف السادس بالمرحلة الابتدائية؛ ودراسة (Chou, 1988) والتي أثبتت إمكانية التنبؤ بالسلوك الإيثاري من خلال إجادة مهارة المشاركة في الأنشطة التطوعية اللامنهجية لدى عينة من الطلبة المراهقين الصينيين؛ ودراسة (Sanmartin el al, 2011) وأظهرت النتائج علاقات إيجابية بين السلوك الاجتماعي الإيجابي والتعاطف والكفاءة الذاتية والمسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى عينة من أطفال المدارس

والتي خلصت إلى أن الطلبة أصحاب المستوى المرتفع من الذكاء الانفعالي حصلوا على درجات مرتفعة في تحصيلهم الدراسي؛ ودراسة (Kolb & Weedy, 2001) والتي خلصت إلى نجاح برنامج تدريبي قائم على الذكاء الانفعالي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال أعمارهم ما بين (3 - 6) سنوات؛ ودراسة (Moradi Shekhjan, Tohid, Jabary, K, Rajeswari, 2014) والتي خلصت إلى أن الذكاء الانفعالي أثر في وجود وتنمية المسؤولية الاجتماعية، والتي بدورها تمكن الطلاب من مواجهة المواقف وإقامة علاقات ناجحة مع الآخرين. وسعياً لفهم طبيعة العلاقات بين المتغيرات الثلاثة، جاءت محاولة للكشف عن أفضل نموذج بنائي بين الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، ودراسة هذه المتغيرات السيكلوجية لطلاب جامعة الأزهر، وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما العلاقة بين كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر؟
2. هل يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الانفعالي، لدى طلاب جامعة الأزهر؟
3. ما النموذج البنائي التفسيري للعلاقات بين كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن العلاقة بين كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر؟
2. الكشف عن إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الانفعالي، لدى طلاب جامعة الأزهر.
3. التوصل إلى نموذج بنائي تفسيري للعلاقات بين كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر.

المتفوقين بالمرحلة الثانوية؛ ودراسة (بندر جابر السلمي 2015) التي خلصت إلى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الانفعالي ارتفع مستوى الأحكام الأخلاقية من احترام القانون والعرف وحقوق الآخرين وتقدير المواقف بشكل صحيح؛ ودراسة (يزيد محمد الشهري 2015) والتي خلصت إلى أن كلاً من الذكاء الاجتماعي والوجداني يسهم في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي، ودراسة (أحمد فلاح العلوان 2016) والتي نجحت في الحد من السلوكيات الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الابتدائي عن طريق برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي؛ ودراسة (دعاء محمود عبدالفتاح 2019) والتي خلصت إلى نجاح وفعالية برنامج قائم على (الذكاء الأخلاقي والذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي) في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي؛ ودراسة (زينب محمد الشيشيني 2019) التي خلصت إلى إسهام المسؤولية الاجتماعية في الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة، ودراسة (صفا سيد محمود 2019) والتي خلصت إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية، والوصول بعينة الدراسة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة إلى المشاركة والتعاون مع الآخرين وتحمل تبعات ما يسند إليهم من إنجاز عن طريق تنمية الذكاء الانفعالي داخل عينة الدراسة؛ ودراسة (سليمان عبدالواحد يوسف 2020) التي نجحت في تقديم برنامج تدريبي قائم على مكونات وأبعاد الذكاء الانفعالي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية؛ ودراسة (سوسن عبد الله الشاكر 2021) والتي خلصت إلى أهمية الذكاء الانفعالي في مساعدة العاملين بشركة الصناعات الكهربائية الأردنية على إدارة الذات وتقوية العلاقات الإيجابية بين العاملين والتعامل بشكل إيجابي واحترام وخدمة الآخرين؛ ودراسة (Fekken & Sivanathan, 2002) والتي خلصت إلى أن امتلاك الفرد ذكاء انفعالي عالٍ، فإن ذلك يعطيه القدرة على القيادة الأخلاقية والتعامل بشكل إيجابي، وأن الأفراد الذين يتمتعون بدرجات مرتفعة في الذكاء الانفعالي يتمتعون بمستويات مرتفعة جداً من الخدمة والعمل ضمن مجال التفكير الأخلاقي، وكانت عينة الدراسة مكونة من 58 موظفاً؛ ودراسة (Sutrarso, 1996)

أهمية الدراسة:

1. تعود أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الانفعالي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي في بيئة التعلم، إلى استجلاء ارتباط المتغيرات ببعضها، وتحقيق أقصى الاستفادة منها لفئة من أهم فئات التعليم الجامعي في مصر والعالم، كما تحاول الدراسة الوصول إلى تفسير العلاقة بين المتغيرات الثلاثة كما يوضحها النموذج المقترح.
2. توضيح القيمة الحقيقية لنتائج الدراسة، والبناء على النموذج في التنبؤ بسلوك الطلاب مستقبلاً، وفي عمليات انتقاء الأنسب والأصلح والأكثر استعداداً لخدمة المجتمع والآخرين.

مفاهيم الدراسة:

1. المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

تبنى الدراسة الحالية تعريف سيد عثمان للمسؤولية الاجتماعية بأنها المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها، وفيها يكون الفرد مسؤولاً ذاتياً عن الجماعة، أي أنه مسؤول أمام ذاته، أو أن صورة الجماعة في واقع الأمر منعكسة في ذاته (سيد أحمد عثمان، 2010 : 209).

2. الذكاء الانفعالي Emotional intelligence:

تبنى الدراسة الحالية تعريف ورؤية وتصوّر ماير و سالوفي وكارسو (2000)، فيعرفونه بأنه مجموعة من القدرات المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية التي تختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات (2000, 268). (Mayer, Salovey, & Caruso,

3. السلوك الاجتماعي الإيجابي

: Positive social behavior

تتجلى أهمية السلوك الاجتماعي حالياً بين الأفراد لأنه يؤلف الشخصية الإنسانية، كما يتصف ببناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين أعضاء المجتمع، وصولاً منهم إلى الإسهام في بناء المجتمع، وبعد اطلاع الباحث على أدبيات البحث العلمي والدراسات المتعلقة بهذا المفهوم، يُعرّفه الباحث بأنه كل عمل تطوعي، يتضمن مصلحة الفرد والآخرين والمجتمع، ونفعهم مادياً

ومعنوياً في المجالات التربوية والاجتماعية والأخلاقية، دون مكافأة أو مقابل، يبدأ بالتفكير الإيجابي، وصولاً للمساندة الاجتماعية لهم، ومُنْتَهياً بإيثارهم على الذات والمصالح الشخصية.

الإطار النظري والدراسات ذات العلاقة:

• السلوك الاجتماعي الإيجابي Positive social behavior:

يعود ظهور مصطلح السلوك الاجتماعي الإيجابي Positive social behavior إلى إليزابيث جونسون Elizabeth Johnson حينما استخدمته عام (1951) وفقاً لتوجيهات سيزر Sears والذي يرجع الفضل له بالكثير في هذا المصطلح، وذلك في بحثها للدكتوراه والذي اكتمل تحت إشرافه؛ وقد رسمت إليزابيث جونسون حداً فاصلاً بين الاتجاه المضاد للاجتماعية والسلوك الإقداامي الموافق اجتماعياً prosocial aggression، وعلى الرغم من أن فكرة هذا المصطلح قد أخذت من نماذج لتربية الطفل قام بها كل من سيزر وماكوبي Maccoby وليفين Levin فإنها ظهرت أكثر وضوحاً لدى كل من (سيزر Sears ورايا Rau وألبرت 1965 Alpert)، وذلك في كتابهم عن التوحد وتربية الطفل، حيث وصف هذا المصطلح على أنه سلوك إقداامي (عدواني) - حتى وإن كان مؤذياً - إلا أنه يتفق مع معايير المجتمع أو مقبول في ضوء المعايير للجماعة، ومع الاهتمام المتزايد بهذا النوع من الدراسات أصبح هذا المصطلح يشمل كل الأساليب الموجبة من السلوك الاجتماعي، والذي يعد على النقيض من السلوك غير الاجتماعي (Wispe, 1972: 2). وعَرّف جيرجين Gergen السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه اهتمام بالآخرين ليس له أي مكافأة (Wispe, 1972: 6).

كما عرّف السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه سلوك تطوعي يهدف إلى إفادة الآخر، ويشمل سلوكيات مثل المساعدة والمشاركة والمواساة (Eisenberg & Fabes, 1991: 36).

كما تم تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي بأنه سلوك يقوم به الفرد بهدف نفع الآخرين معنوياً ومادياً، وتدور السلوكيات المعبرة عن السلوك الاجتماعي الإيجابي حول ثلاثة أبعاد، هي: الإيثار والتعاطف والمساندة الاجتماعية (محمد أبو حلاوة، وعاطف الشرييني، 2017 : 104).

ومما سبق يعرف الباحث السلوك الاجتماعي الإيجابي Positive social behavior: بأنه كل عمل

ظهرت في مجال علم النفس مع بداية التسعينات، نظراً للتطور الذي يحدث للعصر الذي نعيش فيه، والذي يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء، وما يتطلبه الفرد من قدرات عقلية ومهارات انفعالية لحل المشكلات التي تواجهه والتأثير على الأفراد الآخرين (Pfeiffer, 2001 : 138).

وقد أثار مفهوم الذكاء الانفعالي اهتماماً عاماً، لفاعلية تطبيقاته العملية التي أثبتت نجاحها في تطوير مهارات الفرد لمتطلبات الحياة الجديدة، وانتشاره في العديد من الكتب الحديثة والمقالات؛ وقد ظهر المفهوم ومكوناته الأساسية في أدبيات العلم عند جولمان وبارون وماير وسالوفي.

ويُعرف جولمان الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على مراقبة انفعالاته وانفعالات الآخرين، للتمييز بها، ولإستخدام هذه المعلومات كدليل للفرد في التفكير والسلوك، وللذكاء الانفعالي قدرات مثل أن تكون قادراً على حث نفسك على الاستمرار في مواجهة الإحباطات والتحكم في النزوات، وتأجيل إحساسك بإشباع النفس وإرضائها، والقدرة على تنظيم حالتك النفسية، ومنع الأسي أو الألم من شل قدرتك على التفكير، وأن تكون قادراً على التعاطف والشعور بالأمل (دانيل جولمان، 1998 : 55).

وقد عرّف بارون الذكاء الانفعالي بأنه قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعبير عنها، وإمتلاك تقييم إيجابي للذات، وتحقيق واسع لقدراته، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناضجة ومسؤولة، دون أن تتحول إلى اعتمادية على الآخرين، فالأشخاص الذين لديهم مستوى عالٍ من الذكاء الانفعالي يتصفون بالتفاؤل والمرونة والواقعية والنجاح في حل المشكلات والتعامل مع الضغوط دون فقدان التحكم (Bar - on, 1997, p: 17).

وقد عرفه ماير وسالوفي وكارسو بأنه مجموعة من القدرات المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية التي تختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي وتنظيم وإدارة الانفعالات (2000, 268, Mayer, Salovey, & Caruso).

وكل من جولمان، وبارون، وماير وسالوفي، له نموجه المفسر للذكاء الانفعالي؛ فموجدا جولمان وبارون

تطوعي، يتضمن مصلحة الفرد والآخرين والمجتمع، ونفعهم مادياً ومعنوياً في المجالات التربوية والاجتماعية والأخلاقية، دون مكافأة أو مقابل، يبدأ بالتفكير الإيجابي، وصولاً للمساندة الاجتماعية لهم، ومُنْتَهياً بإيثارهم على الذات والمصالح الشخصية؛ ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب بعد إجراء المقياس عليه بأبعاده الثلاثة.

وقد أمكن استنتاج عدد من الخصائص المميزة للسلوك الاجتماعي الإيجابي والتي تتمثل في أنه سلوك اجتماعي تطوعي يقوم على إرادة حرة كاملة من الشخص طواعية عن طيب نفس ودون إجبار، ويقوم على تقديم الخدمات والمساعدات للآخرين دون مقابل مادي أو معنوي، ويقوم على الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، وتقديم الآخرين على النفس، ويقوم على التفكير الإيجابي باستنباط الأفضل، وتعزيز بيئة الصدق والثقة والركون للجانب المضيء، والتفهم التام لاحتياجات الآخر، واستحضار معاني الإنسانية والأخوة الصادقة وإدراك وفهم مشاعر ومواقف الآخرين؛ وبناء على ما تقدم من تعريف السلوك الاجتماعي الإيجابي وخصائصه، تظهر جلياً الأبعاد الخاصة بهذا المفهوم، وهي كالتالي:

أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي:

البُعد الأول: التفكير الإيجابي Positive thinking: ويعرفه الباحث بأنه الاستجابة للحالات والمواقف السلبية والطارئة التي قد يتعرض لها الفرد والمجتمع بإيجابية وتفاؤل وتقبل ووعي ناضج.

البُعد الثاني: المساندة الاجتماعية Social Support: ويعرفها الباحث بأنها أساليب المساعدة المختلفة التي يتلقاها الفرد والمجتمع باحترام وتقدير وتفهم، والتي تتكون عن طريق إجادة المهارات والعلاقات الاجتماعية لدى الأفراد، فيتوافر أشخاص يوثق بهم عند الحاجة، لتقديم الدعم والاعون للآخرين والمجتمع.

البُعد الثالث: الإيثار Altruism: يعرفه الباحث بأنه الاستجابة الناتجة عن الشعور بالمسؤولية الشخصية تجاه الآخرين والمجتمع، فهو التزام أخلاقي لتقديم حاجة الآخرين على المصلحة الشخصية، والتضحية بالنفس من أجل شخص أو أشخاص آخرين.

• الذكاء الانفعالي emotional intelligence:

ويعدّ الذكاء الانفعالي من أحدث أنواع الذكاءات التي

جولمان وبار - أون، فهذه المفاهيم: التفاؤل، السعادة، اختبار الواقع، الصدق، يقظة الضمير، التجديد، والمبادأة، ينظر لها كمتغيرات في الشخصية وليس كقدرات، فهي أبعد ما تكون أن تدخل كأبعاد للذكاء الانفعالي، وأن ربط كل سمة إيجابية بالذكاء الانفعالي وجعلها تنطوي تحت عباؤه قد يفقده مصداقيته؛ لذا يعتبر نموذج القدرة هو النموذج الأكثر تحديداً ووضوحاً لمفهوم الذكاء الانفعالي (جميل حسن حسين، 2010 : 17)؛ وتتباين نماذج الذكاء الانفعالي من حيث المفهوم والتفسيرات والمكونات وطرق القياس كما هو موضح بالجدول التالي.

يسمى كلا منهما بالمختلط، ونموذج مايروسالوفي يسمى بالقدرة ويتبنى الباحث نموذج القدرة لمايروسالوفي لأنه ينظر للذكاء الانفعالي على أنه قدرة عقلية معرفية، تتمثل في معالجة المعلومات الوجدانية، كإدارة الانفعالات والوعي بها وفهمها، ويحتمل أن يكون نموذج القدرة العقلية هو النموذج الأوسع الذي يمكن تسميته بالذكاء الانفعالي.

والنماذج المختلطة لجولمان وبار- أون، يُعاب عليها أنها وسعت كثيراً من مفهوم الذكاء الانفعالي، وجعلته كمظلة لجميع المفاهيم الإيجابية للشخصية كما يتضح جلياً في أبعاد الذكاء الانفعالي وتفريعاتها لدى كل من

جدول رقم (1)

الفروق بين النماذج المختلطة ونماذج القدرة (محمد أحمد غنيم، هويدا محمد أنور، 2012 : 224 - 226)

النماذج المختلطة	نماذج القدرة	البعد / النماذج
ترى الذكاء الانفعالي على أنه خليط من مجموعة من المهارات والخصائص غير المعرفية، والتي تسمح للفرد أو تساعد على التكيف ومواجهة الحياة، ويتكون من مجموعة من المهارات والقدرات الشخصية والوجدانية والاجتماعية، والتي تؤثر وتشكل أداء الفرد وكفاءته في التصدي للضغوط الاجتماعية والمتطلبات البيئية.	ترى الذكاء الانفعالي على أنه فئة مترابطة من القدرات المعرفية، التي تساعد الفرد في تجهيز المعلومات الانفعالية وتنظيمها والتكيف معها.	1 - مفهوم الذكاء الانفعالي.
Affective العاطفة	المعرفة Cognitive	2 - التركيز النفسي Psychological focus
الوعي الذاتي - الدافعية - التنظيم الذاتي - التعاطف - المهارات الاجتماعية - التوكيدية - تحمل الضغوط - التحكم في الاندفاع - مواجهة الضغوط - الواقعية - حل المشكلات الاجتماعية وغيرها.	تعريف الانفعالات - فهم الانفعالات - استيعاب الانفعالات واستخدامها في توجيه التفكير - تنظيم الانفعالات	3 - عناصر النموذج Typical faces
من ٤ إلى ٢٤ قدرة، ومن الممكن إدراجها أو تصنيفها في أربعة محاور رئيسية، هي: ١- الوعي بالذات. 2 - إدارة الذات 3 - الوعي الاجتماعي. 4 - إدارة العلاقات الإنسانية.	4 فروع رئيسية، وهي: تعريف - وفهم واستخدام - والتنظيم الذاتي للانفعالات.	4 - عدد المكونات.
جولمان (Goleman, 1995) بار- أون (Bar-On, 1997)	مايروسالوفي (Mayer, & Salovey, 1997) مايروآخرون (2000)	5 - مقدم النموذج.

كما تم تعريفها بأنها المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها، وفيها يكون الفرد مسؤولاً ذاتياً عن الجماعة، أي أنه مسؤول أمام ذاته، أو أن صورة الجماعة في واقع الأمر منعكسة في ذاته (سيد أحمد عثمان، 2010: 209).

ويرى الباحث أن جميع التعريفات لمفهوم المسؤولية الاجتماعية تتفق على أنها التزام ذاتي نحو الجماعة، تشمل الشعور بالواجب والقيام به، كما تشمل الاهتمام بالآخرين والتعاون معهم من أجل مصلحة الجماعة والمجتمع، ألا أن الباحث يتبنى مفهوم المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان، حيث إن كتاباته عن هذا المفهوم أصبحت مصدراً ومرجعاً للباحثين والمختصين. أبعاد وعناصر المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان (48 - 44 : 1986) :

أ- الاهتمام: وهو الرابطة العاطفية بين الفرد وجماعته، وهي تتميز إلى جانب عاطفيتها بالحرص على الجماعة، وباستيعاب الفرد للجماعة بحيث تكون في داخله كما أنه هو في داخلها.

ب- الفهم: عندما يكون أرقى اهتمام بالجماعة هو الاهتمام المتفكر المتعقل المتبصر بها، فإن هذا ينقلنا إلى العنصر الثاني من عناصر المسؤولية الاجتماعية ألا وهو الفهم، والفهم له شقان: فهم الفرد للجماعة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها كنوع من الحساسية للجماعة والاستماع لنبضها والإدراك العام للواقع الذي يحيا فيه الفرد، والآخر فهم الفرد للمغزى والأهمية الاجتماعية بإدراك آثار سلوكه وأفعاله في الجماعة.

ج- المشاركة: والمشاركة تعبير عن الاهتمام والفهم، أو هي الاهتمام والفهم متحركان عاملان ساعيان، وهي الحركة الظاهرية تعبيراً عن حركة الباطن وامتداد الداخل إلى الخارج وترجمان الفكر والوجدان، والمشاركة ثلاثة جوانب:

الأول: تقبل الفرد دوره أو أدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك أو توقعات اجتماعية، وتقبل الدور أو الأدوار هو الصورة الأولى للمشاركة.

الثاني: المشاركة المنفذة، أي المشاركة في العمل الفعلي لإخراج فكرة أو خطة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع، أو تنفيذ ما على الفرد أدائه من عمل.

الثالث: المشاركة المقومة، وهي نوع من المشاركة الموجهة الناقدة، بينما المشاركة المنفذة مشاركة مسارية متقبلة.

• المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

تعد المسؤولية من الموضوعات الاجتماعية الحيوية والمهمة لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات وحالة الاستعداد، وما يترتب على أفعال الإنسان هذه من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي (محمد محمود الخوالدة، 1987: 127)؛ وعُرفت المسؤولية الاجتماعية بأنها إقرار المرء بما يصدر عنه من أفعال وأقوال واستعداده العقلي والنفسي لتحمل ما يترتب عليه من نتائج (محمد محمود الخوالدة، 1987: 82).

ويعرفها حامد زهران بأنها مسؤولية الفرد الذاتية نحو الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب والقدرة على تحمله والقيام به؛ بل وتعرف بأنها استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين في أي عمل يقومون به والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها أو تقبل الدور الذي أقرته الجماعة له والعمل على المشاركة في تنفيذه (إمام مختار حميدة: 1996، 21).

وتعرف بأنها مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والمسؤولية الاجتماعية هي مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الطفل في أثناء قيامه بدور محدد نحو نفسه ونحو أسرته ونحو مجتمعه ومعرفة لحقوقه وواجباته من خلال المواقف التي يتعرض لها (أشرف محمد شربت، 2003: 106)؛ وعرفت بأنها التزام المرء نحو الغير، والإقرار بما يقوم به من أعمال أو أقوال وما يترتب عليها من نتائج (إبراهيم ناصر، 2006: 21).

وتعرف على أنها هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة (جميل محمد قاسم، 2008: 8)؛ وعُرفت بأنها إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي (زايد عجير الحارثي، 2009: 10).

وعُرفت بأنها مسؤولية الفرد عن أفعاله حيال السلطة الاجتماعية، وما تمثله من أعراف وتقاليد وعادات ورأي عام، وتتميز هذه المسؤولية بعودة السلطة فيها لمرجعية المجتمع والثقافة ومنظومات القيم المتضمنة فيها، وتكون العبرة فيها بالنتائج التي تتحقق على ساحة المجتمع (علي ليلة، 2009: 90).

فروض الدراسة:

وفي ضوء مشكلة الدراسة، والإطار النظري وما ظهر عنه من نتائج، فإن الدراسة الحالية تفترض الفروض التالية:

- 1 - توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة (المسؤولية الاجتماعية، الذكاء الانفعالي، السلوك الإيجابي الاجتماعي) لدى طلاب جامعة الأزهر.
- 2 - يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الانفعالي، لدى طلاب جامعة الأزهر.
- 3 - يمكن التوصل إلى نموذج بنائي يفسر العلاقات بين المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الانفعالي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، لدى طلاب جامعة الأزهر.

الإجراءات المنهجية للبحث: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (الارتباطي)، حيث يتم وصف الظواهر والعلاقات وصفاً كمياً، وتحليل الظواهر والعلاقات وتفسيرها، مما يعكس فهم العلاقات بين المتغيرات، وطبيعة التأثير المتبادل بين المتغيرات.

محددات الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على المتغيرات الثلاثة: المسؤولية الاجتماعية، والذكاء الانفعالي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي.
- الحدود البشرية: طلاب جامعة الأزهر (كليات / سنوات /
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الميدانية في العام الجامعي 2021 - 2022، الفصل الدراسي الثاني.
- الحدود المكانية: كليات جامعة الأزهر

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من طلاب جامعة الأزهر، بالفرق الدراسية (الثانية، والثالثة، والرابعة) بكليات (الدعوة الإسلامية، والتربية، والتربية الرياضية، والدراسات الإسلامية، والشريعة والقانون، واللغة العربية، والعلوم، وأصول الدين، والزراعة، والإعلام، واللغات والترجمة، والتجارة، وطب الأسنان، والطب) المقيدون بالفصل الدراسي الثاني لعام 2021/2022م؛

واستثنى الباحث الفرَق الأولى من الكليات السابقة، لاحتمالية قلة خبراتهم ومواقفهم الاجتماعية والأكاديمية، واكتفى بالفرَق الثلاثة الأخرى.

عينة الدراسة:

1 - مبررات اختيار العينة: تم اختيار عينة الدراسة من المرحلة الجامعية لعدد من المبررات، منها: أن المرحلة الجامعية تمثل مرحلة انتقالية مهمة من العمر، لكونها تمدهم بخبرات تنمي مهاراتهم وقدراتهم، ومن ثم تنمي طموحهم وفكرهم نحو المستقبل، كما أنها عينة تميزت بالتفاعل مع العديد من المواقف الاجتماعية.

كما أن طلاب جامعة الأزهر تحديداً لم يصلوا للمرحلة الجامعية إلا بعد تحقيق جانب كبير من النجاح والإلمام بمهارات التفوق العلمي بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، ولا شك أن عملية رعاية وتأهيل شبابنا الجامعي أصبحت عملية ضرورية، لأن الشباب يواجه اختيارات صعبة، وتخطات مستمرة في نواحي حياته الاجتماعية والقيمية والمهنية، والتي يسعى من خلالها إلى تحقيق ذاته وطموحاته، وبالتالي فإن الصراع بين شخصية الفرد ومجتمعه، تمثل خاصية أساسية تميز مرحلة الشباب في سعيه إلى تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته.

2 - عينة التحقق من صلاحية المقاييس: ويقصد بها العينة التي طبقت عليهم أدوات الدراسة في صورتها الأولية للتحقق من خصائصها السيكومترية، وقد تكونت من (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (18 - 23) عام بمتوسط حسابي (20,918) عام، وانحراف معياري (2,104).

3 - وصف العينة الأساسية: ويقصد بها العينة التي طبقت عليهم أدوات الدراسة في صورتها النهائية للتحقق من الفروض، وقد تكونت من (375) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (18 - 23) عام بمتوسط حسابي (21,146) عام، وانحراف معياري (1,739).

أدوات الدراسة: واشتملت الدراسة الحالية على الأدوات التالية:

- 1 - مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان 1986م.
- 2 - مقياس الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي (2002)، مُعاصرة فاطمة موسى (2007) م.
- 3 - مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد الباحث)؛

د- الخصائص السيكومترية لمقياس المسؤولية الاجتماعية:

أولاً: الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق مايلي:

1- التحليل العاملي التوكيدي: نظراً لأن الباحث تبنى مقياس المسؤولية الاجتماعية (إعداد: سيد عثمان، 1986) والذي يتكون من ثلاثة أبعاد، وبالتالي فإن البنية الأساسية للمقياس محددة مسبقاً من قبل معد المقياس، لذا استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS.V.24 للتأكد من صدق البنية العاملية للمقياس كما حددها صاحب المقياس، والشكل التالي يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر.

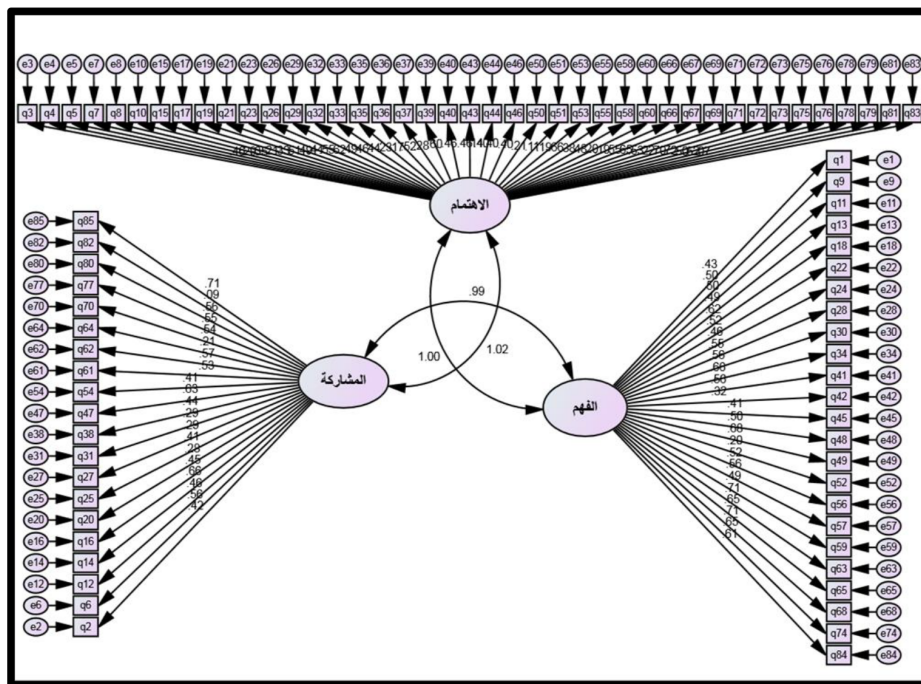
كما تم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية والللمعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودلالاتها، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الانحدار الللمعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (-0,0010,01)، وذلك باستثناء العبارات أرقام (-44 83-82-53)، وبالتالي تم حذفهم وأصبح عدد عبارات المقياس (81) عبارة.

وفيما يلي وصف تفصيلي لتلك الأدوات:

1- مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان (1986م):
أ- أهداف المقياس: يهدف الاختبار بأبعاده الثلاثة (الاهتمام - والفهم - والمشاركة) لقياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لطلاب جامعة الأزهر.
ب- وصف المقياس: هو مقياس المسؤولية الاجتماعية للكبار إعداد سيد عثمان (1986) الصورة (ك)، وقد قام الباحث بتعديل الكلمات التي صيغتها مَدْرَسَة إلى جامعة، لتناسب مع عينة الدراسة، وذلك في العبارات رقم (3، 4، 11، 6، 27، 14، 38)، كما يتكون المقياس من (85) عبارة، منها (59) عبارة موجبة و (26) عبارة سالبة، موزعة على ثلاثة أبعاد، هي: (الاهتمام - والفهم - والمشاركة).

ج- طريقة الإجابة على المقياس وتقدير الدرجة:

تم عرض المقياس على الطلاب للمشاركة، وطلب منهم الإجابة على كل عبارة بوضع علامة (V) تحت (دائماً أو في كثير من الأحيان أو قليلاً أو لا)، لتكون طريقة توزيع الدرجات (4 أو 3 أو 2 أو 1) للعبارات الموجبة، و (1 أو 2 أو 3 أو 4) للعبارات السالبة؛ وبالتالي تكون أعلى درجة كلية للمقياس هي (340) درجة، وأقل درجة هي (85) درجة.



الشكل رقم (١)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في الجدول التالي:

جدول (2)

مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
1	النسبة بين X^2 ودرجات الحرية DF/CMIN	2,433	أقل من (5)	مقبول
2	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	0,025	الاقتراب من الصفر	مقبول
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,871	صفر إلى 1	مقبول
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	0,845	صفر إلى 1	مقبول
5	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0,829	صفر إلى 1	مقبول
6	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	0,765	صفر إلى 1	مقبول
7	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	0,791	صفر إلى 1	مقبول
8	مؤشر توكر لوييس ((TLI	0,811	صفر إلى 1	مقبول
9	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,939	صفر إلى 1	مقبول
10	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	0,058	0,08 فأقل	مقبول

و- الصورة النهائية لمقياس المسؤولية الاجتماعية: بعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي تم حذف عدد أربع عبارات أرقامها (83-82-53-44)، وبإجراء الاتساق الداخلي تم حذف عبارة واحدة رقمها رقم (55)، ليصبح عدد عبارات المقياس (80) عبارة، لتكون أعلى درجة بعد حذف العبارات هي (320)، أقل درجة هي (80).

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق ما يلي:

1 - التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد تطبيقه على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر وذلك لحساب ثبات المقياس (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام التجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية قبل التصحيح وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون:

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية مع بيانات العينة الاستطلاعية.

2 - الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وكل من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك باستثناء العبارة رقم (55) وبالتالي تم حذفها، وأصبح عدد عبارات المقياس (80) عبارة.

جدول (3)

ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية باستخدام التجزئة النصفية

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		أبعاد المقياس
بعد التصحيح	قبل التصحيح	
0,812	0,684	الاهتمام
0,895	0,810	الفهم
0,813	0,685	المشاركة
0,922	0,856	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (3) أن معاملات الثبات بعد التصحيح لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,812-0,895)، وللدرجة الكلية بلغت (0,922) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

2 - ألفا كرونباخ: قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية والدرجة الكلية.

جدول (4)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	الاهتمام	0,875
2	الفهم	0,892
3	المشاركة	0,807
-	الدرجة الكلية	0,843

إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين)، وماتفرع منها.
ب- وصف المقياس: يتبنى الباحث مقياس ماير وسالوفي (2002) (الصورة المصغرة)، معايرة فاطمة موسى (2007) م، وقد أشارت الباحثة في دراستها إلى أن هذه الأداة قد تحقق معدوها من صدقها وثباتها، حيث أظهرت هذه الأداة درجة معقولة من الصدق والثبات (فاطمة عبدالرحمن موسى، 2007: 34-41)، وتكون المقياس من (32) مفردة لأربعة أبعاد رئيسية وثمانية مقاييس فرعية، لكل بُعد مقياسين فرعيين كما هو موضح بالجدول رقم (5).

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,807-0,892)، وللدرجة الكلية بلغت (0,843)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

2 - مقياس الذكاء الانفعالي لمايروسالوفي (2002)، معايرة فاطمة موسى (2007) م:

أ- أهداف المقياس: يهدف الاختبار لقياس مستوى الذكاء الانفعالي بأبعاده الأربعة الأساسية (معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها، والتيسير الانفعالي للتفكير، وفهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية،

جدول رقم (5)

الأبعاد الرئيسية والفرعية لمقياس الذكاء الانفعالي

م	البعد	المقاييس الفرعية	أرقام المفردات لكل بعد	عدد مفردات كل بعد
1	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها.	مقياس إدراك الوجوه.	8 - 1	8
		مقياس إدراك القصص.		
2	التيسير الانفعالي للتفكير.	مقياس تأثير المشاعر.	16 - 9	8
		مقياس التيسير الانفعالي.		
3	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية.	مقياس الانفعال المركب.	24 - 17	8
		مقياس المترتبات الانفعالية.		
4	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين.	مقياس إدارة انفعالات الآخرين.	32 - 25	8
		مقياس إدارة الانفعالات الذاتية.		
مجموع مفردات مقياس الذكاء الانفعالي لمايروسالوفي (2002)، معايرة فاطمة موسى (2007) م.				32

ج- طريقة الإجابة على المقياس وتقدير الدرجة:

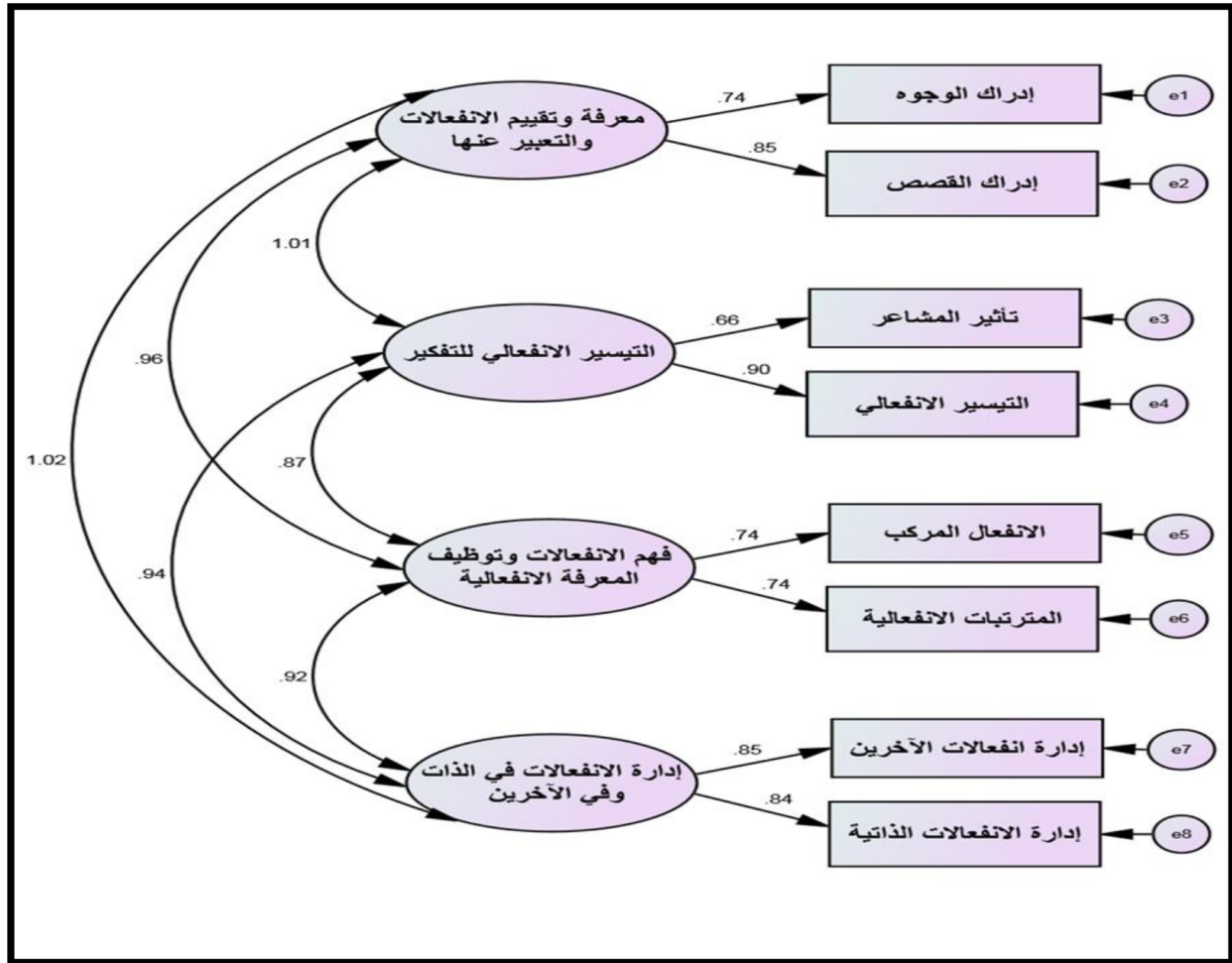
أتبع الباحث في طريقة تصحيحه للمقياس بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو خطأ لكل مفردات المقياس، حيث إنه لا توجد إجابة واحدة من بين مجموعة الإجابات، فهناك أكثر من إجابة صحيحة لكل المفردات، وإنما يتم تحديد الإجابة الصحيحة بناء على نسبة الاتفاق الجماعي. وعلى سبيل المثال يحدد المفحوص في مقياس إدراك الانفعالات من خلال ملامح الوجه درجة تعبير كل انفعال من الانفعالات الستة المتضمنة في الجدول الخاص بكل وجه، وذلك باختيار بديل واحد من ثلاثة بدائل هي (غير موجود، أو موجود إلى حد ما، أو موجود بوضوح).

تتراوح درجة المفحوص بين (1 - 3) درجات لكل مفردة، حيث يعطى البديل الأكثر تكراراً في ضوء استجابات الطلاب (ثلاث درجات)، والبديل متوسط التكرار (درجتان)، والبديل الأقل تكراراً (درجة واحدة)، وبذلك تصبح أعلى درجة يحصل عليها الفرد في مقياس إدراك الوجوه (108)، والدرجة المتوسطة (72)، وأقل درجة (36).

د- الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الانفعالي كما قام بها الباحث الحالي:

أولاً: الصدق: واتبع الباحث ما يلي:

1 - التحليل العاملي التوكيدي: نظراً لأن الباحث تبني مقياس الذكاء الانفعالي لمايروسالوفي (2002) (معايرة: فاطمة موسى، 2007)، والذي يتكون من أربعة أبعاد رئيسية تتكون من أبعاد أخرى فرعية، وبالتالي فإن البنية الأساسية للمقياس محددة مسبقاً من قبل معدة المقياس، لذا استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS. V.24 للتأكد من صدق البنية العاملة للمقياس، وذلك من خلال الكشف عن تشعبات العوامل الفرعية للمقياس على العوامل الرئيسية الأربعة المكونة للمقياس، والشكل التالي رقم (2) يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر:



شكل رقم (2)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعاليكما

تم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودالاتها، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,001)، مما يشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس.

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في الجدول التالي:

جدول (6)

مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
1	النسبة بين X^2 ودرجات الحرية DF / CMIN	2,485	أقل من (5)	مقبول
2	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	0,060	الاقتراب من الصفر	مقبول
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,870	صفر إلى 1	مقبول
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	0,866	صفر إلى 1	مقبول
5	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0,886	صفر إلى 1	مقبول
6	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	0,771	صفر إلى 1	مقبول
7	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	0,897	صفر إلى 1	مقبول
8	مؤشر توكر لوييس (TLI)	0,790	صفر إلى 1	مقبول
9	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,895	صفر إلى 1	مقبول
10	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	0,062	0,08 فأقل	مقبول

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي مع بيانات العينة الاستطلاعية.

2 - الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد فرعي وكل من درجة البعد الرئيسي الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي وكل من درجة البعد الرئيسي الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الرئيسية مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

الأبعاد	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	التيسير الانفعالي للتفكير	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين
معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	-			
التيسير الانفعالي للتفكير	0,702**	-		
فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	0,771**	0,741**	-	
إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين	0,760**	0,747**	0,705**	-
الدرجة الكلية الكلية	0,903**	0,911**	0,795**	0,906**

يتضح من جدول (7) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية وبعضها البعض وبين الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق ما يلي:

1- التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد تطبيقه على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، وذلك لحساب ثبات المقياس (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام التجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية قبل التصحيح وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون:

جدول (8)

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي باستخدام التجزئة النصفية

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		أبعاد المقياس
بعد التصحيح	قبل التصحيح	
0,916	0,845	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها
0,764	0,619	التيسير الانفعالي للتفكير
0,708	0,548	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية
0,830	0,710	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين
0,938	0,833	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (8) أن معاملات الثبات بعد التصحيح لأبعاد المقياس تراوحت بين (-0,708, 0,916)، وللدرجة الكلية بلغت (0,938) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

2- ألفا كرونباخ: قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية.

جدول (9)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

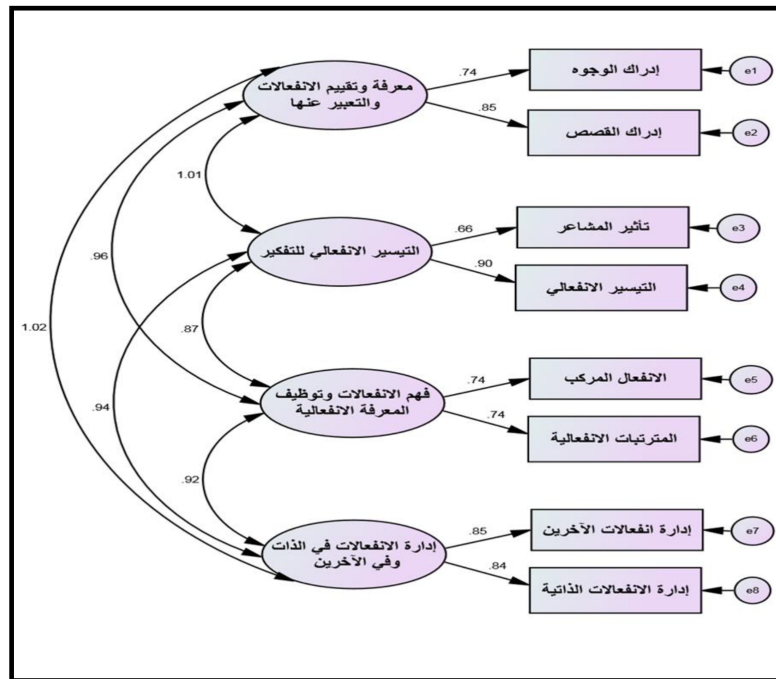
م	الأبعاد	معامل الثبات
1	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	0,915
2	التيسير الانفعالي للتفكير	0,917
3	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	0,712
4	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين	0,900
-	الدرجة الكلية	0,965

يتضح من جدول (9) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (-0,712, 0,917)، وللدرجة الكلية بلغت (0,965)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

أولاً: الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق ما يلي:

1- التحليل العاملي التوكيدي: نظراً لأن الباحث تبنى مقياس الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي (2002) (معايرة: فاطمة موسى، 2007) والذي يتكون من أربعة أبعاد رئيسية تتكون من أبعاد أخرى فرعية، وبالتالي فإن البنية الأساسية للمقياس محددة مسبقاً من قبل معدة المقياس، لذا استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS. V.24 للتأكد من صدق البنية العاملية للمقياس، وذلك من خلال الكشف عن تشعبات العوامل الفرعية للمقياس على العوامل الرئيسية الأربعة المكونة للمقياس.

والشكل التالي رقم (3) يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والمكونة من (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر:



شكل رقم (3)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي

كما تم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودلالاتها، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,001)، مما يشير إلى صدق البنية العاملية للمقياس.

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في الجدول التالي:
جدول (10)

مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
1	النسبة بين X^2 ودرجات الحرية DF / CMIN	2,485	أقل من (5)	مقبول
2	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	0,060	الاقتراب من الصفر	مقبول
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,870	صفر إلى 1	مقبول
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	0,866	صفر إلى 1	مقبول
5	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0,886	صفر إلى 1	مقبول
6	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	0,771	صفر إلى 1	مقبول
7	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	0,897	صفر إلى 1	مقبول
8	مؤشر توكرو لوييس (TLI)	0,790	صفر إلى 1	مقبول
9	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,895	صفر إلى 1	مقبول
10	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	0,062	0,08 فأقل	مقبول

يتضح من جدول (10) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الذكاء الانفعالي مع بيانات العينة الاستطلاعية.
2 - الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد فرعي وكل من درجة البعد الرئيسي الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد فرعي وكل من درجة البعد الرئيسي الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الرئيسية مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (11)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية وبعضها والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

الأبعاد	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	التييسير الانفعالي للتفكير	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين
معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	-			
التييسير الانفعالي للتفكير	0,702**	-		
فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	0,771**	0,741**	-	
إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين	0,760**	0,747**	0,705**	-
الدرجة الكلية الكلية	0,903**	0,911**	0,795**	0,906**

يتضح من جدول (11) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسية وبعضها البعض وبين الأبعاد الرئيسية والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق ما يلي:

1 - التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد تطبيقه على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر وذلك لحساب ثبات المقياس (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام التجزئة النصفية، ويوضح الجدول التالي معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية قبل التصحيح وبعد التصحيح بمعادلة سيرمان وبراون:

جدول (12)

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي باستخدام التجزئة النصفية

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		أبعاد المقياس
قبل التصحيح	بعد التصحيح	
0,845	0,916	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها
0,619	0,764	التيسير الانفعالي للتفكير
0,548	0,708	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية
0,710	0,830	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين
0,833	0,938	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (12) أن معاملات الثبات بعد التصحيح لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,708 - 0,916)، وللدرجة الكلية بلغت (0,938) وهي قيم مقبولة إحصائياً، مما يدل على ثبات المقياس.

2 - ألفا كرونباخ: قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية.

جدول (13)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	0,915
2	التيسير الانفعالي للتفكير	0,917
3	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	0,712
4	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين	0,900
-	الدرجة الكلية	0,965

يتضح من جدول (13) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,712 - 0,917)، وللدرجة الكلية بلغت (0,965)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

تحمّل أي تأويل أو معنى آخر، أن تكون المواقف مرتبطة بالتعاملات والعلاقات والحياة والواقع الذي يعيش فيه الطالب .

والمواقف الإيجابية عددها (15) موقفاً، والمواقف السلبية (7) مواقف، وكل موقف له ثلاث استجابات مرتبة على أبعاد المفهوم، وكل استجابة لها ثلاثة مستويات وبدائل، هي: (دائماً، أحياناً، نادراً)، يختار الطالب بديلاً واحداً منها، وذلك بوضع علامة (V) تحت واحدٍ من هذه البدائل لكل استجابة؛ وتوزيع الدرجات في المواقف الإيجابية هو: (3، أو 2، أو 1) للاختيارات (دائماً، أو أحياناً أو نادراً)، أما توزيع درجات المواقف السلبية يكون (1، أو 2، أو 3) للاختيارات (نادراً، أو أحياناً، أو دائماً)، لتصبح أعلى درجة يحصل عليها الطالب (198)، والدرجة المتوسطة (132)، وأقل درجة يحصل عليها الفرد في الاختبار (66).

ج- الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي:

أولاً: الصدق: واستخدم الباحث مايلي:

1 - التحليل العاملي التوكيدي: نظراً لأن البنية الأساسية للمقياس محددة مسبقاً من الباحث، وذلك في ضوء ما اتفقت عليه هذه الدراسات والبحوث، لذا استخدم الباحث التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS. V.24 للتأكد من صدق البنية العملية للمقياس، والشكل التالي يوضح النموذج المستخرج من التحليل العاملي التوكيدي بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية

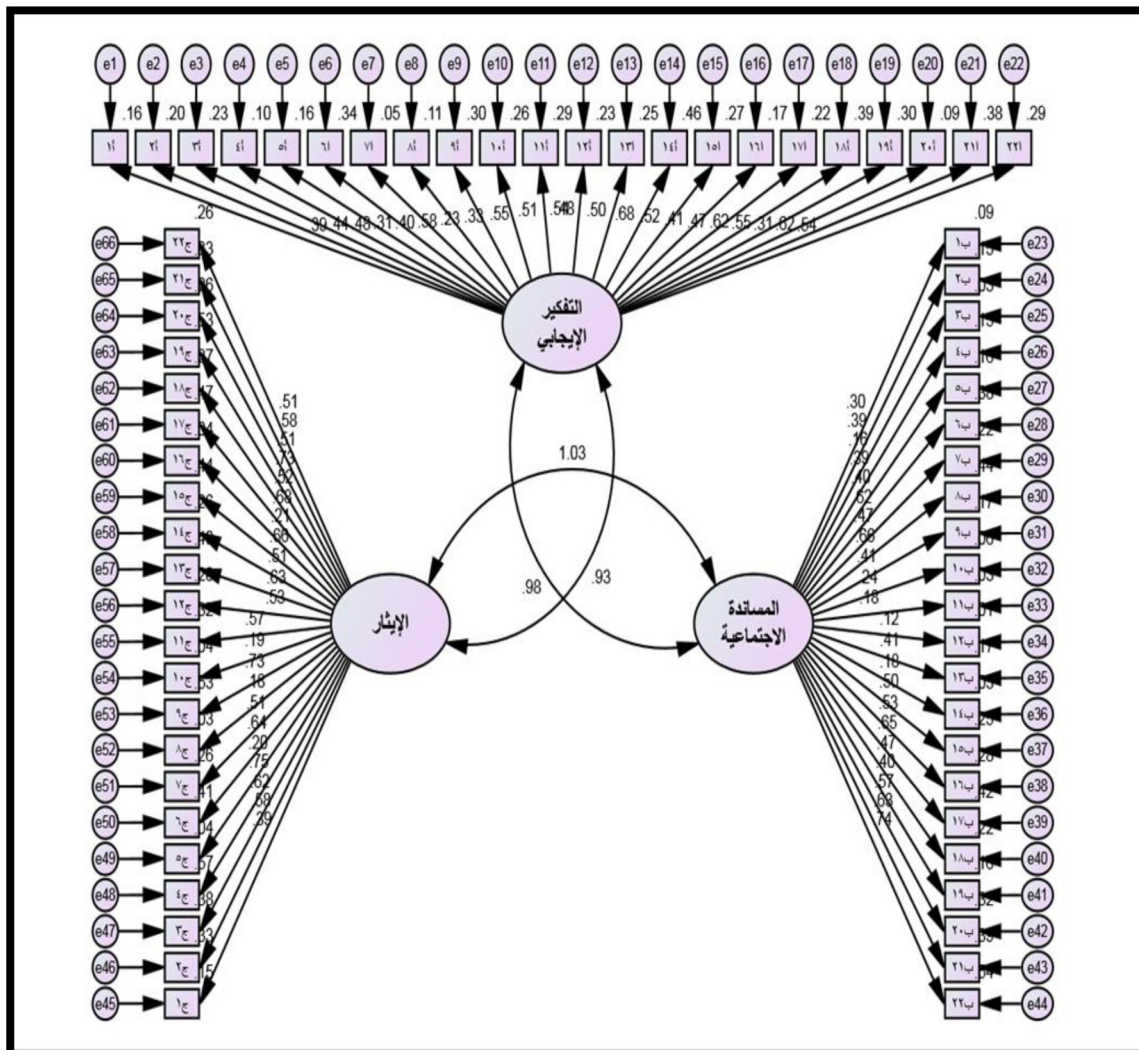
كما تم حساب كل من معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة ودلالاتها، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01 - 0,001)، مما يشير إلى صدق البنية العملية للمقياس .

3 - مقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي (إعداد الباحث):

أ- أهداف المقياس: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي بأبعاده الثلاثة (التفكير الإيجابي - والمساندة الاجتماعية - والإيثار) لطلاب جامعة الأزهر.

ب- وصف المقياس وطريقة بناؤه وتصحيحه: وقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات والمقاييس الأجنبية والعربية للسلوك الاجتماعي الإيجابي، ليستبد عليها في بناء المقياس، كمقياس الشخصية الإيثارية والإيثار الذاتي للأخريين لروشتون وآخرون (1981)، وارتكز المقياس على عبارات الإيثار تجاه الغريب، وتكوّن المقياس من (20) عنصراً لقياس الميل الإيثاري، والمشاركون يجيبون على (5) نقاط من (0) إلى (4)؛ وبطارية الشخصية الاجتماعية الإيجابية لبينر (1995)، وقد تمثلت أبعاده في التفكير الإيجابي والتعاطف والمساندة الاجتماعية، وتكوّن من (56) عنصراً اجتماعياً، واستخدم فيه تدرج ليكارت مع (5) خيارات للإجابة؛ ومقياس السلوك الإيجابي لبينرو فينكيليسين (1998)، مُرتكزة أبعاده على العمل التطوعي وخصائص الشخصية الإيجابية، وذلك عبر عينة من المتطوعين لمنظمة خدمة مرضى الإيدز؛ ومقياس الإيثار لحسين طاحون (2009) على عينة قدرها (300) طالباً وطالبة من كلية التربية - عين شمس؛ ومقياس التفكير الإيجابي لعبد المريد قاسم (2009) لفئة عمرية من (17 - 50) عاماً، بمتوسط عمري قدره (28.5) سنة .

وبناءً لما سبق، أعد الباحث مقياساً للسلوك الاجتماعي الإيجابي، رُتبت أبعاده بداية من التفكير الإيجابي، ثم المساندة الاجتماعية، وانتهاءً بالإيثار، ومكوناً من (22) موقفاً في صورته الأولية، ورُوعي فيه أن تكون عبارات المواقف قصيرة ذات لغة مفهومة لعينة الدراسة، أن تكون عبارة كل موقف معبرة عن فكرة واحد، بحيث لا



شكل (4)

مسار التحليل العائلي التوكيدي لمقياس السلوك الإيجابي الاجتماعي.

كما تم حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في الجدول التالي:

جدول (14)

مؤشرات مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس السلوك الإيجابي الاجتماعي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المقبول للمؤشر	القرار
1	النسبة بين X^2 ودرجات الحرية DF / CMIN	1,962	أقل من (5)	مقبول
2	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	0,034	الاقتراب من الصفر	مقبول
3	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,809	صفر إلى 1	مقبول
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	0,891	صفر إلى 1	مقبول
5	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0,846	صفر إلى 1	مقبول
6	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	0,811	صفر إلى 1	مقبول
7	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	0,789	صفر إلى 1	مقبول
8	مؤشر توكر لوييس (TLI)	0,884	صفر إلى 1	مقبول
9	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,905	صفر إلى 1	مقبول
10	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	0,061	0,08 فأقل	مقبول

د- الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل موقف وكل من درجة البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، تشير النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل موقف وكل من درجة البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك باستثناء الموقفين رقمي (12 و 13)، وبالتالي تم حذفهما، وأصبح عدد مواقف المقياس (20) موقفاً فقط - (المواقف الإيجابية أصبح عددها (13)، والمواقف السلبية عددها (7))، لتكون أعلى درجة للمقياس هي (180)، والدرجة الوسطى (120)، وأقل درجة (60) درجة.

يتضح من جدول (14) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المقبول مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس السلوك الإيجابي الاجتماعي مع بيانات العينة الاستطلاعية. 2 - الاتساق الداخلي: قام الباحث بتطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر، وذلك لحساب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل موقف وكل من درجة البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس، والذي اتضح منه أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل موقف وكل من درجة البعد الذي ينتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك باستثناء الموقفين رقمي (12 - 13) وبالتالي تم حذفهما، وأصبح عدد مواقف المقياس (20) موقفاً.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول التالي:

جدول (15)

معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاجتماعي الإيجابي

الأبعاد	التفكير الإيجابي	المساندة الاجتماعية	الإيثار
التفكير الإيجابي	-		
المساندة الاجتماعية	0,624**	-	
الإيثار	0,732**	0,551**	-
الدرجة الكلية	0,900**	0,806**	0,896**

يتضح من جدول (15) أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01), وهذا يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات المقياس عن طريق ما يلي:

1 - التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد تطبيقه على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر وذلك لحساب ثبات المقياس (الأبعاد والدرجة الكلية) باستخدام التجزئة النصفية, ويوضح الجدول التالي معامل ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية قبل التصحيح وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون:

جدول (16)

ثبات مقياس السلوك الإيجابي الاجتماعي باستخدام التجزئة النصفية

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية		أبعاد المقياس
بعد التصحيح	قبل التصحيح	
0,848	0,736	التفكير الإيجابي
0,713	0,544	المساندة الاجتماعية
0,824	0,700	الإيثار
0,851	0,740	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (16) أن معاملات الثبات بعد التصحيح لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,713 - 0,824), وللدرجة الكلية بلغت (0,851) وهي قيم مقبولة إحصائياً, مما يدل على ثبات المقياس.

2 - ألفا كرونباخ: قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس, وذلك بعد تطبيق المقياس على (200) مشاركاً من طلاب جامعة الأزهر. ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك الإيجابي الاجتماعي والدرجة الكلية.

جدول (17)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك الإيجابي الاجتماعي

م	الأبعاد	معامل الثبات
1	التفكير الإيجابي	0,803
2	المساندة الاجتماعية	0,731
3	الإيثار	0,848
-	الدرجة الكلية	0,916

يتضح من جدول (17) أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس تراوحت بين (0,731 - 0,848)، وللدرجة الكلية بلغت (0,916)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس. ومما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وبالتالي يمكن تطبيقه على عينة الدراسة الحالية.

عرض النتائج ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة الثلاث (المسؤولية الاجتماعية، الذكاء الانفعالي، السلوك الإيجابي الاجتماعي) لدى طلاب جامعة الأزهر. ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون Paerson Correlation للتعرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة (المسؤولية الاجتماعية الذكاء الانفعالي، السلوك الإيجابي الاجتماعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (18)

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العينة على متغيرات الدراسة (ن=375)

المتغيرات	المسؤولية الاجتماعية	الذكاء الانفعالي
المسؤولية الاجتماعية	-	
الذكاء الانفعالي	0,677**	-
السلوك الإيجابي الاجتماعي	0,376**	0,283**

دالة عند (0,01)؛ ويتضح من جدول (18) ما يلي:

أ- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط بينهما (0,677) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

ب- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي المسؤولية الاجتماعية والسلوك الإيجابي الاجتماعي، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط بينهما (0,376) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

ج- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي الذكاء الانفعالي والسلوك الإيجابي الاجتماعي، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط بينهما (0,283) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01). دالة عند (0,01)؛

جدول (19)

معاملات الارتباط بين درجات العينة على متغيري المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي

الذكاء الانفعالي					المتغيرات	
الدرجة الكلية	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	التيسير الانفعالي للتفكير	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	الاهتمام	المسؤولية الاجتماعية
0,633**	0,524**	0,566**	0,569**	0,568**	الاهتمام	
0,696**	0,581**	0,628**	0,600**	0,649**	الفهم	
0,568**	0,478**	0,593**	0,512**	0,486**	المشاركة	
0,677**	0,564**	0,628**	0,601**	0,610**	الدرجة الكلية	

ويتضح من جدول (19) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي، حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات المسؤولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) والذكاء الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

جدول (20)

معاملات الارتباط بين درجات العينة على متغيري المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي

السلوك الاجتماعي الإيجابي				المتغيرات	
الدرجة الكلية	الإيثار	المساندة الاجتماعية	التفكير الإيجابي	الاهتمام	المسؤولية الاجتماعية
0,342**	0,287**	0,279**	0,343**	الاهتمام	
0,339**	0,290**	0,246**	0,361**	الفهم	
0,399**	0,368**	0,285**	0,400**	المشاركة	
0,376**	0,325**	0,287**	0,383**	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (20) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث جاءت جميع معاملات الارتباط بين درجات المسؤولية الاجتماعية (الأبعاد والدرجة الكلية) والسلوك الاجتماعي الإيجابي (الأبعاد والدرجة الكلية) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

جدول (21)

معاملات الارتباط بين درجات العينة على متغيري الذكاء الانفعالي والسلوك الإيجابي الاجتماعي

السلوك الإيجابي الاجتماعي				المتغيرات	
الدرجة الكلية	الإيثار	المساندة الاجتماعية	التفكير الإيجابي		
0,214**	0,188*	0,095	0,280**	معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها	الذكاء الانفعالي
0,146**	0,103*	0,020	0,261**	التييسير الانفعالي للتفكير	
0,308**	0,271**	0,194**	0,348**	فهم الانفعالات وتوظيف المعرفة الانفعالية	
0,431**	0,350**	0,276**	0,515**	إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين	
0,283**	0,230**	0,134**	0,383**	الدرجة الكلية	

يتضح من جدول (21) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب جامعة الأزهر على مقياسي الذكاء الانفعالي والسلوك الإيجابي الاجتماعي، حيث جاءت جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات الذكاء الانفعالي (الأبعاد والدرجة الكلية) والسلوك الاجتماعي الإيجابي (الأبعاد والدرجة الكلية) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05-0,01)، وذلك باستثناء العلاقة بين بعد المساندة الاجتماعية وبعد معرفة وتقييم الانفعالات والتعبير عنها والتييسير الانفعالي للتفكير حيث جاءت قيم معاملات الارتباط بينهما غير دالة إحصائياً. وقد أشار لهذه النتيجة عدد من الدراسات، كدراسة (مجدي محمدي الشحات 2012) ودراسة (محمد قاسم عبدالله 2018)، ودراسة (عبد اللطيف عبد الكريم محمد 2017)، والتي نتج عنها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة.

وينص الفرض الثاني على أنه « يمكن التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الأزهر ».

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis لمعرفة دلالة التنبؤ بالسلوك الإيجابي من خلال المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22)

التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
السلوك الاجتماعي الإيجابي	الانحدار	11184,402	1	11184,402	**61,298	0,01 دالة
	البواقي	68057,747	373	182,460		
	المجموع	79242,149	374			

يتضح من جدول (22) أن قيمة «ف» لمعرفة دلالة التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي بلغت (61,298) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى إمكانية السلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي، كما يتضح أيضاً فاعلية متغير واحد فقط في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي.

وقد اقتصر الباحث على المتغيرات التي لها قدرة تنبؤية دالة إحصائية، ومستوى الدلالة لها وصل إلى قيمتها التنبؤية، فحسبت له معادلة الانحدار المتعدد المتدرج، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي:

جدول (23)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المنبئة	"ر" المتعدد	"ر" المتعدد	"ر2" النموذج	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالاتها
السلوك الاجتماعي الإيجابي	المسؤولية الاجتماعية	0,376	0,141	0,139	92,823	0,205	0,376	**7,829

يتضح من جدول (23) أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت أن هناك متغير واحد فقط يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وهو متغير (المسؤولية الاجتماعية)، حيث بلغت القيمة التنبؤية له (7,829)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، وأن هذا المتغير يسهم بنسبة (14,1%) من التباين الكلي في السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R=0,141=2)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{السلوك الاجتماعي الإيجابي} = 0,205 \times \text{المسؤولية الاجتماعية} + 92,823$$

كما تم حساب القيمة التنبؤية للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الانحدار كما في الجدول التالي:

جدول (24)

القيمة التنبؤية للمتغيرات التي لم تدخل معادلة الانحدار

المتغيرات غير المنبئة	Beta In	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	0,053	0,806	غير دالة

وفي ضوء ما سبق؛ يتضح إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة الأزهر، وعدم إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الأزهر.

ولإيجاد دلالة التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي، استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis لمعرفة دلالة التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال أبعاد كل المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (25)

التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية أبعاد كل المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
السلوك الاجتماعي الإيجابي	الانحدار	26366,658	4	6591,665	**46,126	0,01 دالة
	البواقي	52875,491	370	142,907		
	المجموع	79242,149	374			

يتضح من جدول (25) أن قيمة «ف» لمعرفة دلالة التنبؤ بالسلوك الإيجابي الاجتماعي بمعلومية أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي بلغت (46,126) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي، كما يتضح أيضاً فاعلية أربعة أبعاد في التنبؤ بالسلوك الإيجابي الاجتماعي.

وفي ضوء ذلك فقد اقتصر الباحث على الأبعاد التي لها قدرة تنبؤية دالة إحصائياً ومستوى الدلالة لها وصل إلى قيمتها التنبؤية فدخل معادلة الانحدار المتعدد المتدرج، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لمعرفة التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي:

جدول (26)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج للتنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي

المتغير المتنبئ به	المتغيرات المنبئة	"ر" المتعدد	"ر2" المتعدد	"ر2" النموذج	قيمة الثابت	B	Beta	"ت" ودلالاتها
السلوك الاجتماعي الإيجابي	إدارة الانفعالات	0,577	0,333	0,326	93,191	1,054	0,635	**9,547
	التيسير الانفعالي للتفكير					-0,464	-0,410	**6,286
	المشاركة					0,839	0,369	**7,214
	معرفة وتقييم الانفعالات					-0,179	-0,133	*2,144

يتضح من جدول (26) أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج أظهرت أن أربعة أبعاد تسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي وهي أبعاد (إدارة الانفعالات، التيسير الانفعالي للتفكير، المشاركة، معرفة وتقييم الانفعالات)، وأن هذه الأبعاد تسهم بنسبة (33,3%) من التباين الكلي في السلوك الاجتماعي الإيجابي حيث بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0,333$)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{السلوك الاجتماعي الإيجابي} = 1,054 \times \text{إدارة الانفعالات} - 0,464 \times \text{التيسير الانفعالي للتفكير} + 0,839 \times \text{المشاركة} - 0,179 \times \text{معرفة وتقييم الانفعالات} + 93,191$$

كما تم حساب القيمة التنبؤية للأبعاد التي لم تدخل معادلة الانحدار كما في الجدول التالي:

جدول (27)

القيمة التنبؤية للأبعاد التي لم تدخل معادلة الانحدار

الأبعاد غير المنبئة	Beta In	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
(الاهتمام) أحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية.	0,079	1,057	غير دالة
(الفهم) أحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية.	0,027	0,324	غير دالة
(فهم الانفعالات وتوظيفها) أحد أبعاد الذكاء الانفعالي	0,075	1,115	غير دالة

مناقشة وتفسير الفرض الثاني:

وفي ضوء ما سبق؛ يتضح إمكانية التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية بُعد (المشاركة) أحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأبعاد (إدارة الانفعالات، والتيسير الانفعالي للتفكير، ومعرفة وتقييم الانفعالات) أبعاد الذكاء الانفعالي لدى طلاب جامعة الأزهر، وهذا ما اتفقت عليه دراسات كل من: (عبد العزيز الصويلج 2002) والتي خلصت إلى أن المشاركة (أحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية) موجهة ودافعة ومُنبئة بالإيثار (أحد أبعاد السلوك الاجتماعي

لذا يُعد الذكاء الانفعالي ميزان الحياة السعيدة، فبإدراك الفرد لحالته الانفعالية وفهم الآخرين، يتحكم في ردود أفعاله وتصرفاته، وبالتالي يقي نفسه آثار القلق والاكتئاب والتقلبات المزاجية والضغط اليومية، ومن ثم يحافظ على صحته؛ كما ارتبط الذكاء الانفعالي بكافة أبعاده وخاصة (إدارة الانفعالات، والتيسير الانفعالي للتفكير، ومعرفة وتقييم الانفعالات) بتحفيز الفرد للسلوكيات الإيجابية النافعة، والنظر للحياة نظرة إيجابية، والتنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي مع ومن أجل الآخرين.

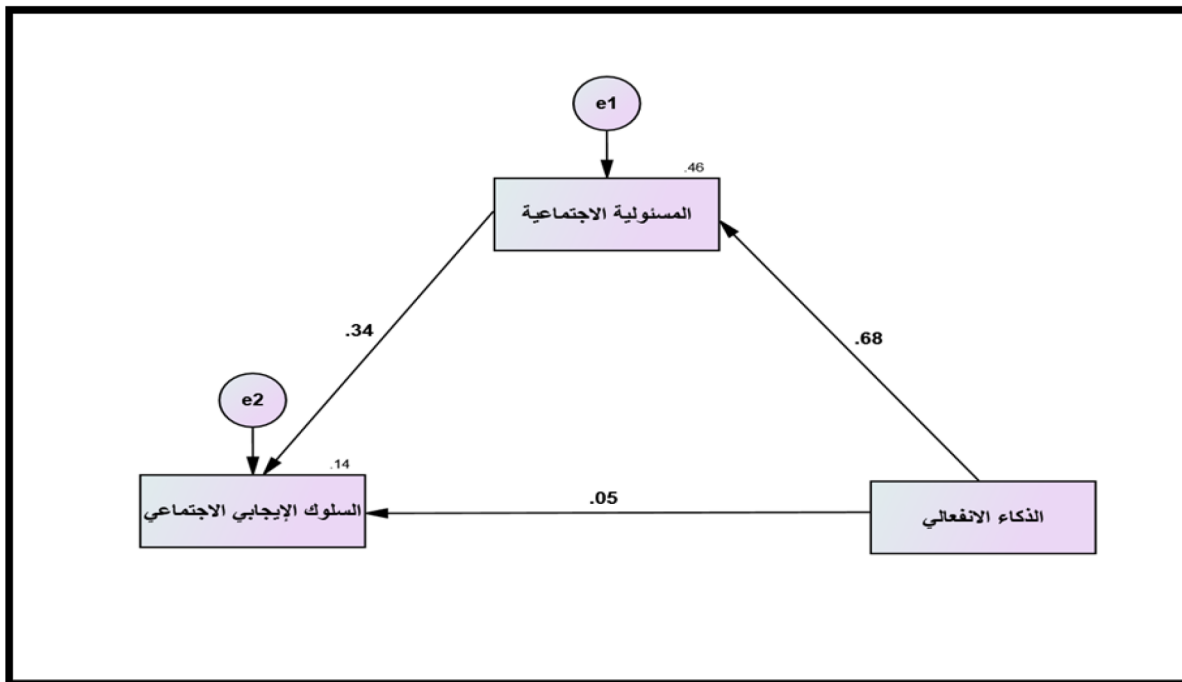
تتأج الفرض الثالث: وينص على أنه « يمكن التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقات بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي، لدى طلاب جامعة الأزهر».

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث تحليل المسار Path Analysis أحد أنواع نمذجة المعادلة البنائية (باستخدام برنامج أموس AMOS. V.24) الذي يستخدم لوضع احتمالات للعلاقات السببية بين متغيرات الدراسة (المسؤولية الاجتماعية، الذكاء الانفعالي، السلوك الإيجابي الاجتماعي)، وذلك من خلال اختبار نموذج سببي يوضح العلاقات بين المتغيرات، وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية:

أ- بناء نموذج تحليل المسار باستخدام برنامج أموس: وذلك من خلال نموذج تحليل المسار الذي يتضمن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين متغيرات الدراسة الثلاث، والذي تم بناؤه في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة والنظريات المرتبطة بها، والشكل التالي يوضح نموذج تحليل المسار المقترح.

الإيجابي) لدى طلاب الجامعة، والذي مؤداه أن المشاركة تحرك دوافع الإيثار لدى الطلبة الجامعيين في مدينة الرياض؛ ودراسة (Woo, 2007) والتي خلصت إلى أن المشاركة (أحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية) تساهم في التنبؤ بالسلوك الإيثاري (أحد أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي) لدى طلبة الجامعة في هونغ كونغ؛ ودراسة (Weymans, 2010) والتي خلصت إلى أن هوية الدور الاجتماعي والتي تعني «المشاركة» (أحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية) تتنبأ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلبة الجامعة بمقاطعة فلاندرز ببلند؛ كما خلصت دراسة (يزيد الشهري 2015) بأن إدارة الانفعالات وفهم الآخرين والوعي ومعرفة وتقييم الانفعالات (أبعاد الذكاء الانفعالي) تساهم في التنبؤ بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب وطالبات الجامعة؛ ودراسة (Feldman Hall, Dalglish, Evans & Mobbs, 2015) والتي خلصت إلى أن إدارة الانفعالات بالوعي والمعرفة والتقييم والاهتمام التعاطفي (أبعاد الذكاء الانفعالي) تحفز وتدفع الفرد للسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى عينة من الكبار؛ ودراسة (جيرانتिका 2018) والتي خلصت إلى أن إدارة الانفعالات والاهتمام والوعي والمعرفة الانفعالية للذات والآخرين (أبعاد الذكاء الانفعالي) تساهم وتزيد من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى طلبة كلية علم النفس بجامعة الدول الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

كما أن أبعاد الذكاء الانفعالي (إدارة الانفعالات، والتيسير الانفعالي للتفكير، ومعرفة وتقييم الانفعالات) تعطي الفرد القدرة على النجاح الشخصي والمجتمعي، بل ويحقق السعادة المنشودة في وجود ناجحة وهادفة،



شكل (5)

الشكل النهائي لنموذج تحليل المسارين متغيرات الدراسة

ب - حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ومعاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة ودلالاتها الإحصائية لنموذج تحليل المسار، كما في الجدول التالي:

جدول (28)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والقيمة الحرجة لنموذج تحليل المسارين متغيرات الدراسة

R ²	القيمة الحرجة ودلالاتها	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار اللامعيارية	معاملات الانحدار المعيارية	التأثيرات واتجاه التأثير		
					نوع التأثير	إلى	من
0,459	17,801*** دالة	0,034	0,603	0,677	مباشر	المسؤولية الاجتماعية	الذكاء الانفعالي
			-	-	غير مباشر		
			0,603	0,677	كلي		
0,143	5,226*** دالة	0,035	0,185	0,340	مباشر	السلوك الاجتماعي الإيجابي	المسؤولية الاجتماعية
			-	-	غير مباشر		
			0,185	0,340	كلي		
0,143	0,808 غير دالة	0,032	0,025	0,053	مباشر	السلوك الاجتماعي الإيجابي	الذكاء الانفعالي
			0,112	0,230	غير مباشر		
			0,137	0,283	كلي		

يتضح من شكل نموذج تحليل المسار السابق رقم (5) والجدول رقم (28) ما يلي:

- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في المسؤولية الاجتماعية، حيث بلغت قيمته (0,603)، ووصلت القيمة الحرجة له (17,801) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما بلغت قيمة (ر=2) (0,459)، ما يعني أنه يمكن الاستناد إلى معادلة النمذجة البنائية في تفسير (45,9%) من التباين الحادث في السلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية الذكاء الانفعالي.

- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للمسؤولية الاجتماعية في السلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث بلغت قيمته (0,185)، ووصلت القيمة الحرجة له (5,226) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، كما بلغت قيمة (ر=2) (0,143)، ما يعني أنه يمكن الاستناد إلى معادلة النمذجة البنائية في تفسير (14,3%) من التباين الحادث في السلوك الاجتماعي الإيجابي بمعلومية المسؤولية الاجتماعية.

- عدم وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في السلوك الاجتماعي الإيجابي، حيث بلغت القيمة الحرجة له (0,808)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة المعادلات البنائية لنموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة كما يلي:

1	المسؤولية الاجتماعية = 0,603 × الذكاء الانفعالي
2	السلوك الاجتماعي الإيجابي = 0,185 × المسؤولية الاجتماعية

ج- حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح، وذلك للحكم على مطابقة البيانات لنموذج تحليل المسار لمتغيرات الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (29)

مؤشرات مطابقة نموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة

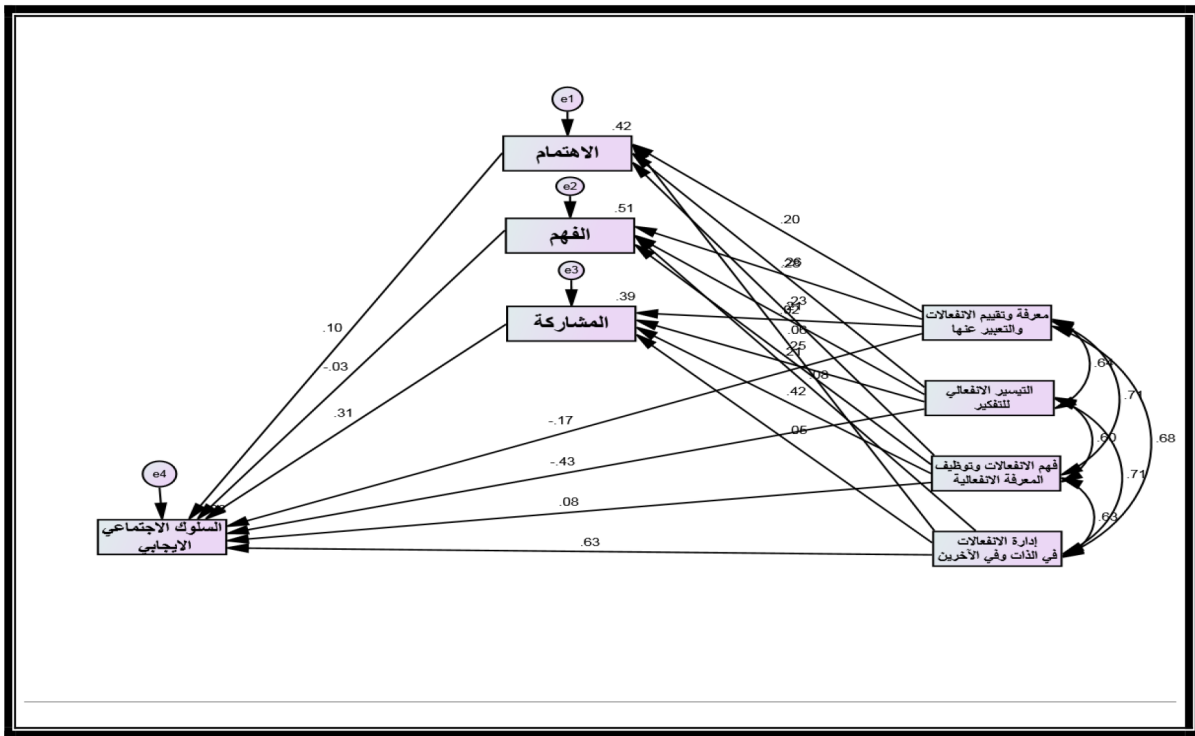
م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
1	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	0,000	الاقتراب من الصفر	مقبول
2	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	1,00	صفر إلى 1	مقبول
3	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	1,00	صفر إلى 1	مقبول
4	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	1,00	صفر إلى 1	مقبول
5	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	1,000	صفر إلى 1	مقبول

يتضح من جدول (29) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي مما يدل على مطابقة البيانات للنموذج المقترح.

وفي ضوء النتائج السابقة يمكن التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقات بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر، حيث وجد تأثير موجب ودال إحصائياً للذكاء الانفعالي في المسؤولية الاجتماعية، ووجود تأثير موجب ودال إحصائياً للمسؤولية الاجتماعية في السلوك الاجتماعي الإيجابي، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في السلوك الاجتماعي الإيجابي، مما يشير إلى أن متغير المسؤولية الاجتماعية يتوسط العلاقة (وساطة كلية) بين متغير الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي.

ولإيجاد إمكانية التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقات بين أبعاد كل من المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والدرجة الكلية السلوك الاجتماعي الإيجابي، لدى طلاب جامعة الأزهر، استخدم الباحث تحليل المسار Path Analysis

أحد أنواع نمذجة المعادلة البنائية (باستخدام برنامج أموس AMOS. V.24) الذي يستخدم لوضع احتمالات للعلاقات السببية بين (أبعاد المسؤولية الاجتماعية, وأبعاد الذكاء الانفعالي, والسلوك الإيجابي الاجتماعي), وذلك من خلال اختبار نموذج سببي يوضح العلاقات بين المتغيرات, وقد تم ذلك وفق الخطوات التالية:
أ- بناء نموذج تحليل المسار باستخدام برنامج أموس: وذلك من خلال نموذج تحليل المسار الذي يتضمن التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين مكونات النموذج, والذي تم بناؤه في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة والنظريات المرتبطة بها, والشكل التالي يوضح نموذج تحليل المسار المقترح:



شكل (6)

الشكل النهائي لنموذج تحليل المسار بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للسلوك الاجتماعي الإيجابي.

ب- حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة ومعاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية والخطأ المعياري والقيمة الحرجة ودلالاتها الإحصائية لنموذج تحليل المسار, وكما هو موضح بالشكل السابق لنموذج تحليل المسار رقم (6), يتضح الآتي:

أولاً: بالنسبة لتأثير أبعاد الذكاء الانفعالي في أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لأبعاد الذكاء الانفعالي في بعد الاهتمام كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية, حيث جاءت جميع التأثيرات دالة إحصائياً باستثناء بعد إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين, كما بلغت قيمة (2=0,391), ما يعني أنه يمكن الاستناد إلى معادلة النمذجة البنائية في تفسير (1,39%) من التباين الحادث في بعد الاهتمام بمعلومية أبعاد (معرفة وتقييم الانفعالات, والتيسير الانفعالي للتفكير, وفهم الانفعالات).
- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لأبعاد الذكاء الانفعالي في بعد الفهم كأحد أبعاد المسؤولية الاجتماعية, حيث جاءت جميع التأثيرات دالة إحصائياً باستثناء بعد إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين, كما بلغت قيمة (2=0,514), ما يعني أنه يمكن الاستناد إلى معادلة النمذجة البنائية في تفسير (4,51%) من التباين الحادث في بعد الفهم بمعلومية أبعاد (معرفة وتقييم الانفعالات, والتيسير الانفعالي للتفكير, وفهم الانفعالات).
- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لبعدي (التيسير الانفعالي للتفكير, وفهم الانفعالات) في بعد المشاركة كأحد أبعاد

المسؤولية الاجتماعية، حيث جاءت تأثيراتها دالة إحصائياً، كما جاءت تأثيرات بعدي معرفة وتقييم الانفعالات، وإدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين غير دالة إحصائياً، كما بلغت قيمة (ر=2،422)، ما يعني أنه يمكن الاستناد إلى معادلة النمذجة البنائية في تفسير (2،42%) من التباين الحادث في بعد المشاركة بمعلومية أبعاد (التييسير الانفعالي للتفكير، وفهم الانفعالات).

- ثانياً: بالنسبة لتأثير أبعاد الذكاء الانفعالي وأبعاد المسؤولية الاجتماعية في السلوك الاجتماعي الايجابي
- وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً لبعدي المشاركة في السلوك الاجتماعي الايجابي، حيث جاءت القيمة الحرجة له دالة إحصائياً، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً لبعدي الاهتمام والمشاركة في السلوك الاجتماعي الايجابي.
 - وجود تأثير سالب دال إحصائياً لبعدي معرفة وتقييم الانفعالات، والتييسير الانفعالي للتفكير في السلوك الاجتماعي الايجابي، حيث جاءت القيمة الحرجة لهما دالة إحصائياً، وجود تأثير موجب دال إحصائياً لبعدي إدارة الانفعالات في الذات والآخرين في السلوك الاجتماعي الايجابي، حيث جاءت القيمة الحرجة له دالة إحصائياً، عدم وجود تأثير دال إحصائياً لبعدي فهم الانفعالات في السلوك الاجتماعي الايجابي.
 - بلغت قيمة (ر=0،328) للتأثيرات في السلوك الاجتماعي الايجابي، ما يعني أنه يمكن الاستناد إلى معادلة النمذجة البنائية في تفسير (8،32%) من التباين الحادث في السلوك الاجتماعي الايجابي بمعلومية (المشاركة، معرفة وتقييم الانفعالات، التييسير الانفعالي للتفكير، إدارة الانفعالات في الذات وفي الآخرين).

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة المعادلات البنائية لنموذج تحليل المسار السابق كما يلي:

1	الاهتمام = 0,238 × معرفة وتقييم الانفعالات + 0,263 × التييسر الانفعالي للتفكير + 1,813 × فهم الانفعالات
2	الفهم = 0,230 × معرفة وتقييم الانفعالات + 0,143 × التييسر الانفعالي للتفكير + 1,310 × فهم الانفعالات
3	المشاركة = 0,104 × التييسر الانفعالي للتفكير + 1,583 × فهم الانفعالات
4	السلوك الاجتماعي الايجابي = 0,690 × المشاركة - 0,233 × معرفة وتقييم الانفعالات - 0,482 × التييسير الانفعالي للتفكير + 1,032 × إدارة الانفعالات

ج- حساب قيم مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج المقترح، وذلك للحكم على مطابقة البيانات لنموذج تحليل المسار لتغيرات الدراسة كما في الجدول التالي:

جدول (30)

مؤشرات مطابقة نموذج تحليل المسار لأبعاد كل من الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي.

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	القرار
1	جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	0,019	الاقتراب من الصفر	مقبول
2	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0,734	صفر إلى 1	مقبول
3	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	0,742	صفر إلى 1	مقبول
4	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	0,743	صفر إلى 1	مقبول
5	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0,740	صفر إلى 1	مقبول

يتضح من جدول (30) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة جاءت في المدى المثالي مما يدل على مطابقة البيانات للنموذج المقترح.

مناقشة وتفسير الفرض الثالث:

الفشل والمواقف الضاغطة ، فمثلاً حينما يمتلك الفرد الوعي والمعرفة والإدراك وفهم الذات والآخرين ، يمكنه ذلك من الاهتمام والفهم والمشاركة المجتمعية؛ وأشارت كتابات سيد عثمان في المسؤولية الاجتماعية أن امتلاك الفرد عناصر المسؤولية الاجتماعية يُعلي من سمو ورفق سلوكه الإيجابي وتضحياته من أجل الآخرين دون أي مقابل، وعلى هذا تتوسط المسؤولية الاجتماعية كمتغير تابع ووسيط الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي، ويؤثر الذكاء الانفعالي في السلوك الاجتماعي الإيجابي من خلال المسؤولية الاجتماعية؛ وقد تبين في دراسة (محمد قاسم عبدالله 2018) أن وعي الانفعال والمهارات الاجتماعية مقدمات تزامنية لسلوك الإيثار (أحد أبعاد السلوك الاجتماعي الإيجابي) لدى التلاميذ، الأمر الذي يدل على أهمية مهارات الذكاء الانفعالي في تنمية جوانب المسؤولية الاجتماعية لينتج سلوكاً اجتماعياً إيجابياً لدى الفرد.

ومن خلال ما عرضته الدراسة الحالية من دراسات تظهر مدى مطابقة النموذج الذي توصلت إليه نتائج الدراسة مع العلاقات بين متغيرات وأبعاد الدراسة، سواء كانت هذه العلاقات مع المتغيرات وبعضها، أو بين أبعاد المتغيرات، والذي أظهرته الدراسة في الوصول إلى أفضل نموذج بنائي للعلاقات بين متغيرات الدراسة وأبعادها، وهو ما أظهرته نتائج الدراسة.

ثانياً: التوصيات التربوية للدراسة، والبحوث المقترحة:
(أ) التوصيات:

1. ضرورة الدعم المستمر من أساتذة الجامعات للطلبة في المؤسسات التعليمية والتربوية على تنمية مهارات وقدرات الذكاء الانفعالي في مناهج دراستهم وحياتهم العملية، وعند القيام بذلك هناك فرصة لتنمية المسؤولية الاجتماعية بداخلهم، ومن المتوقع أن يتعامل الطلبة الانفعالات بشكل مناسب، وتحويل الانفعالات غير المرغوبة إلى الأكثر إيجابية، وفهم العلاقة بين الانفعالات والتفكير والسلوكيات.
2. ضرورة إعداد برامج تدريبية لطلاب الجامعة تتناول تنمية مهارات الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية، وأن تنمية الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية ستساعد الطلاب بشكل كبير في

وفي ضوء النتائج السابقة يُستنتج أنه يمكن التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقات بين المسؤولية الاجتماعية والذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب جامعة الأزهر، حيث وجد تأثير موجب ودال إحصائياً للذكاء الانفعالي في المسؤولية الاجتماعية، ووجود تأثير موجب ودال إحصائياً للمسؤولية الاجتماعية في السلوك الإيجابي الاجتماعي، وعدم وجود تأثير دال إحصائياً للذكاء الانفعالي في السلوك الإيجابي الاجتماعي، مما يشير إلى أن متغير المسؤولية الاجتماعية يتوسط العلاقة (وساطة كلية) بين متغير الذكاء الانفعالي والسلوك الإيجابي الاجتماعي؛ وقد اقترحت الدراسة الحالية هذا النموذج في ضوء نتائج الدراسات السابقة، والتي قدمت أدلة على وجود روابط نظرية تجمع بين متغيرات الدراسة الحالية، وكما جاء في تفسير الدراسات السابقة أن مهارات الذكاء الانفعالي تساعد الفرد على زيادة الشعور بتحمل المسؤولية الاجتماعية، وأن تحلي الفرد بالمسؤولية الاجتماعية يُعلي من سلوكه الاجتماعي الإيجابي تجاه الآخرين، وترى الدراسة الحالية أن الذكاء الانفعالي يشكل الطاقة النفسية الكامنة لدى الفرد، والتي تمكنه من القدرة على مسؤوليته عن الجماعة التي ينتمي إليها والمجتمع، فيتكيف مع البيئة المحيطة، ومن ثم يصبح قادراً على التضحية وتحمل الصعوبات ومواجهة الضغوط لمساندة الآخرين طواعية.

كما يمكن تفسير ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية في ضوء خصائص مجتمع الدراسة الحالية، وهم طلاب جامعة الأزهر، فهم لديهم الوعي الكافي باللحظات الراهنة للمواقف والأحداث، في ضوء مهاراتهم الانفعالية وقدرتهم على التمييز في الإسهام والتنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية وأبعادها، وما يعزیه الذكاء الانفعالي لهم من مكامن القوة في شخصيتهم، أما الطلاب ذوو التوجه السلبي ونقص مهارات الذكاء الانفعالي هم بحاجة ماسة إلى الدعم من الأساتذة وإدارة الجامعة، وتقديم سبل النهوض بهم، لمساعدتهم على التفوق الأكاديمي والمجتمعي.

وقد أشارت نظرية وكتابات مايروسالوفي أن هناك علاقة قوية بين ما يتعرض له الفرد من مواقف وضغوط ومسؤوليات وبين مهارات الذكاء الانفعالي التي يمتلكها، حيث يشكل الذكاء الانفعالي مناعة قوية في مواجهة

الأمر الذي يُعلي من مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لديهم.

(ب) البحوث المقترحة:

انطلاقاً من الجوانب التي لم يتمكن الباحث من دراستها، يقترح الباحث ما يلي:

1. دراسة نمذجة العلاقات البنائية بين الذكاء الانفعالي (في ضوء نظرية بار - أون، ونظرية جولمان)، والمسؤولية الاجتماعية، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، لدى عينات مختلفة في المؤسسات التعليمية والتربوية.

2. السلوك الاجتماعي الإيجابي كدالة في كل من الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

3. فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي لتحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

4. أثر برنامج تدريبي لتنمية المسؤولية الاجتماعية في تحسين السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

5. توسط تأثير المسؤولية الاجتماعية العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

6. الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

7. دراسة البنية العاملية للذكاء الانفعالي في ضوء نظرية بار - أون ونظرية جولمان وماير وسالوفي لدى مرتفعي ومنخفضي المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة.

8. البروفایل النفسي للمتفوقين أكاديمياً في ضوء الذكاء الانفعالي والمسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

9. المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي كمنبئات بالسلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

التعامل مع الضغوط التي تواجههم داخل الجامعة، وبالتالي يتحسن السلوك الاجتماعي إيجابياً مع الآخرين.

3. تهيئة المناخ الجامعي الذي يجعل الطلاب يشعرون بقيمة ومعنى المسؤولية الاجتماعية، وذلك يساعد الطلاب على السعي والوصول لحاجاتهم وحاجات المجتمع، مما يعكس سلوكاً راقياً نافعاً يعود على الفرد والمجتمع بالخير والنجاح.

4. ضرورة تقديم برامج إرشادية للوالدين، وللمعلمين، ولأئمة المساجد والوعاظ، ورجال الدين بالكنايس، حول كيفية مساعدة الأبناء والشباب على تنمية المسؤولية الاجتماعية، ولاشك أن هذه البرامج ستساعد على تحسين مستوى السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأبناء والشباب.

5. ضرورة عقد الندوات، والمحاضرات، والأمسيات الدينية، والصالونات الثقافية، للشباب، بهدف توضيح وتفعيل المهارات الخاصة بالذكاء الانفعالي وكيفية تنميتها لديهم، واعتباره من مفاتيح النجاح، وتحقيق الأهداف في جميع مجالات الحياة، ولما لذلك من أثر عظيم في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي تجاه النفس والآخرين.

6. كان لزاماً على القائمين على القنوات والمحطات الإعلامية، تسخير بعض الجهد والوقت، لوضع خطط والاستراتيجيات من خلال البرامج الهادفة، التي تبني ولا تهدم، تفيد ولا تضر، تُعلي من شأن القيم والمبادئ، بهدف تنمية الجوانب الإيجابية لدى الشباب، واستعمالها في بناء مجتمع فاضل، يقوم على التفكير الهادف والمساندة الاجتماعية والإيثار وحب الآخرين دون مقابل.

7. ضرورة تفعيل برامج تدريبية للشباب عن الذكاء الانفعالي، وذلك لاكتساب المهارات التي تدفعهم لأداء واجبهم بإخلاص أمام الله والمجتمع والنفس،

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عبد المجيد الصمادي، صلاح محمد العثمانة (2009). الفروق في المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية، 6 (3): 273 - 298.
- أحمد عبدالله الطراونة، علي الصبحين (2015). أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 1 (162): 447 - 466.
- أحمد فلاح العلوان (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (2): 125 - 144.
- أحمد فلاح العلوان (2016). فاعلية برنامج تدريبي في الذكاء الانفعالي للحد من المشكلات السلوكية لدى عينة من طلبة الصف العاشر الابتدائي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14 (4): 11 - 49.
- أحمد سعيد الحريري (2016). ثقافة احترام النظام وعلاقتها بكل من المسؤولية الاجتماعية والقيم والأخلاق الإسلامية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الطائف. مجلة كلية التربية، 35 (171): 489 - 561.
- أحمد محمد الزبون (2012). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الأخلاقية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، 5 (3): 342 - 367.
- إبراهيم الشافعي إبراهيم (2004). علاقة المسؤولية الاجتماعية بالحكم الخلقى وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية. مجلة النشر العلمي، 18 (71): 115 - 157.
- إبراهيم ناصر (2006). التربية الأخلاقية. عمان: دار وائل للنشر.
- أشرف محمد شريت (2003). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 3 (2): 95 - 196.
- أمل عبد المنعم حبيب (2015). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من الرجاء والسلوك الديني لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية، 1 (166): 12 - 67.
- إمام مختار حميدة (1996). المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 1 (4): 9 - 54.
- إيمان محمود إدهام (2019). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الإيثاري لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوى. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 15 (4): 31 - 78.
- بندر جابر السلمي (2015). الذكاء العاطفي وعلاقته بالأحكام الأخلاقية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بالأردن. رسالة دكتوراه، جامعة البلقاء التطبيقية، 1 - 176.
- دانييل جولمان، ترجمة ليلي الجبالي (2000). الذكاء العاطفي. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- جميل حسن حسين (2010). برنامج تدريبي مصور للذكاء الوجداني وأثره على تنمية التصور البصري ومهارات التفكير البنائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 1 - 259.
- جميل محمد محمود قاسم (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 1 - 180.
- حسين حسين طاحون (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. مجلة دراسات عربية، 8 (3): 469 - 531.
- دعاء محمود عبدالفتاح (2019). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات بعض الذكاءات في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (10): 163 - 198.

- زايد عجير الحارثي (2001). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- زينب محمد الشيشيني (2019). الإسهام النسبي للثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية في التنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 66 (66): 197 - 239.
- سامح جمال حافظ الليثي (2015). فاعلية برنامج قائم على أبعاد المسؤولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، (17): 254 - 281.
- سليمان عبدالواحد يوسف (2020). أثر التدريب القائم على مكونات الذكاء الانفعالي في تنمية السلوك الاجتماعي الإيجابي لذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية - دراسة تنبؤية تجريبية، المجلة العلمية بكلية التربية جامعة أسيوط، 36 (1): 201 - 256.
- سوسن عبدالله الشاكر (2021). أثر الذكاء العاطفي في القيادة الأخلاقية في شركات الصناعات الكهربائية الأردنية. مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، 6 (2): 43 - 85.
- سيد عثمان (2010). التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سيد عثمان (1986). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة: دراسة نفسية تربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صفا سيد محمود (2019). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1 - 162.
- عاطف مسعد الشريبي، محمد السعيد أبو حلاوة (2017). سيكولوجية الشخصية الإيجابية. القاهرة: دار العين للنشر.
- عبدالعزيز علي الصويلح (2002). الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين في مدينة الرياض. رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 1 - 377.
- عبد اللطيف عبد الكريم مومني (2017). أثر الاتزان الانفعالي على المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية. مجلة مؤتمه للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 32 (2): 89 - 122.
- عبد المرید عبد الجابر قاسم (2009). أبعاد التفكير الإيجابي في مصر: دراسة عملية. دراسات نفسية، 19 (4): 691 - 723.
- عبير محمد عبد المقصود (2012). فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تنمية بعض جوانب السلوك الإيجابي لدى عينة من المتفوقين دراسياً بالمرحلة الثانوية. مجلة البحث العلمي في التربية، 1 (13): 221 - 236.
- - عفرأ إبراهيم خليل (2007). الاتزان الانفعالي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة العلوم النفسية (11): 174 - 207.
- علي ليلة (2009). المسؤولية الاجتماعية، تعريف المفهوم وتعيين بنية المتغير، المؤتمر السنوي الحادي عشر، المسؤولية الاجتماعية والمواطنة، في الفترة من 16 19 - مايو، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- فاطمة عبد الرحمن موسى (2007). قياس الذكاء الوجداني باستخدام نظرية الاستجابة للمفردة على عينة من طلاب الجامعة. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، 12 (4): 179 - 248.
- فؤاد سيد موسى (1995). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب. القاهرة: دار النهضة.
- مجدي محمدي الشحات (2012). السلوك الإيثاري وعلاقته بالذكاء الوجداني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6 (1): 1 - 68.

- محمد أحمد غنيم (2012): فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تنمية الحساسية الأخلاقية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23 (89): 135 - 173.
- محمد حسن غانم (2009). الشباب ولغة الروشنة، دراسة نفسية استطلاعية مع قاموس الروشنة مرتب وفقاً للحروف الأبجدية. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
- محمد قاسم عبد الله (2018). الإيثار وعلاقته بما وراء الانفعال والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة حلب. مجلة الطفولة العربية - الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، 19 (76): 10 - 36.
- محمد محمود الخوالدة (1987). مفهوم المسؤولية عند الشباب الجامعي في المجتمع الأردني ودعوة لتعليم المسؤولية في التربية المدرسية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية، 7 (26): 124 - 147.
- محمد نجيب توفيق (1998). الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة من التلوث. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- منال عثمان الصمادي (2018). تقدير الذات وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 42 (2): 247 - 289.
- ميسون محمد مشرف (2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، 1 - 312.
- ميرفت عبد المرضى عبد الخالق (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسؤولية الاجتماعية في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، 1 - 291.
- يزيد محمد الشهري (2015). الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإشاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 4 (8): 159 - 196.
- يوسف عبد الصبور عبد اللاه (1987). الحاجة إلى الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى أبناء العاملين بالخارج وعلاقتها باتجاهاتهم نحو العمل المدرسي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط، 1 - 371.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Brocas, I., Carrillo, J., & Kodaverdian, N. (2017). Altruism and strategic giving in children and ado-lescents. From: <https://pdfs.semanticscholar.org>.
- Bar- On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). Journal of Psicothema, 18, 13- 25.
- Chou, K. L. (1998). Effects of age, gender, and participation in volunteer activities on the altruistic behavior of Chinese adolescents, The Journal of Genetic Psychology, 159(2), 195-201.
- Feldman, O., Dalglish, T., Evans, D., & Mobbs, D. (2015). Empathic concern drives costly altruism, NeuroImage 105 (2015) 347-356. (<http://creativecommons.org/licenses/by/3.0/>).
- Giranitika, Giranitika. (2018). The Relationship between Emotional Intelligence and Prosocial Behavior in Class (2017) Students of the Faculty of Psychology, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Undergraduate thesis, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, 1 - 166.
- Kolb, K. & Weedy, S, (2001). Teaching social skills to young children to increase emotionally intelligence behavior, retrieved jun. From: ERIC, Document reproduction service, 456-916.

- Mayer, J. D., & Caruso, D. R., & Salovey, P. (2000). Emotional intelligence meets traditional standards for an intelligence. *Intelligence*, 27(4), 267-298.
- Meyzari Ali R, Dasht Bozorgi Z. (2016). The Relationship of Altruistic Behavior, Empathetic Sense, and Social Responsibility with Happiness among University Students. *PCP*. 2016; 4 (1) :51-56.
- Moradi Sheykhjan, Tohid; Jabari, Kamran; K, Rajeswari. (2014). Emotional Intelligence and Social Responsibility of Boy Students in Middle School, 2 (4): 1 - 5.
- O'Connor, M. & Cuevas, J. (1982). The relationship of children's prosocial behavior to social responsibility, prosocial reasoning, and personality, *The Journal of Genetic Psychology*, 140, 33-45.
- Pfeiffer, SI.,(2001). Emotional intelligence popular and elusive construct, *Roeper Review*, vol23.iss 3.
- Penner, L. A., Fritzsche, B. A., Craiger, J. P., & Freifeld, T. S. (1995). Measuring the prosocial personality. In J. N. Butcher, & C. D. Spielberger (Eds.) *Advances in personality assessment*, (Vol. 12). Hillsdale, NJ: Erlbaum. 147 - 163.
- Penner, L. A., & Finkelstein, M. A. (1998). Dispositional and structural determinants of volunteerism. *Journal of Personality and Social Psychology*, 74(2), 525-537.
- Sanmartin, M. G.; Carbonell, A. E. & Banos, C. P. (2011). Relationships among empathy, prosocial behavior, aggressiveness, self-efficacy and pupils' personal and social responsibility, *Psicothema*, 23(1),13-19.
- Sivanathan, N. & Fekken, G. (2002). Emotional Intelligence, Moral reasoning and Transformation Leadership. *Leadership and Organizational Development Journal*, Bradford, 23, 314.
- Sutrarso, T. (1996). Effect of Gender and GPA on Emotional Intelligence. Paper Presented at the Annual Meeting of the MidSouth Educational Research Association, Tuscaloosa, AL.
- Weymans, V. (2010). Psychological predictors for prosocial behavior. A large-scale survey in Flanders. "Masterproef voorgedragen tot het bekomen van de graad van Master in de bedrijfseconomie", http://lib.ugent.be/fulltxt/RUG.17..1/459/596/RUG.1-1459596_2011_...1_AC.pdf.
- Wispe. LC (1972). Positive Forms Of Social Behavior An Overview *Journal of Social Issues*, 28, (3), 1-19.
- Woo, Z. (2007). Gender and Cultural difference in the empathy : Altruism hypothesis among university student in Hong Kong. Department of Applied Social Studies. <http://hdl.handle.net/2031/5102>.

AJSR

المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية
The Arabic Journal of Social Responsibility

دعوة للمساهمة العلمية في الاعداد القادمة للمجلة العربية للمسؤولية المجتمعية

تدعو المجلة العربية للمسؤولية المجتمعية الباحثين والباحثات في مختلف القضايا والتحديات المتعلقة بالمسؤولية المجتمعية والتنمية المستدامة الى المساهمة الفاعلة في الاعداد القادمة عبر ارسال أبحاثهم العلمية بالإضافة إلى أي مقترحات وأفكار تساهم في تطوير المجلة وإثراء محتواها. توفر المجلة تحكماً علمياً للأبحاث التي تستلمها وذلك بما ينسجم مع رؤية المجلة في تطبيق المعايير الأكاديمية العالمية لتحكيم الأبحاث والمقالات العلمية.

info@arjournalsr.com

توجه المراسلات الى البريد الإلكتروني للمجلة:

يرجى زيارة موقع المجلة للاطلاع على الشروط والتفاصيل : <https://arjournalsr.com>